الجمعية الجغرافية المصرية

تنمية السياحة البيئية والأثرية بمنطقة حائل

باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

الدكتورة/ عواطف بنت الشريف شجاع علي الحارث

أستاذ مشارك بقسم الجغرافيا

كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الملك عبدالعزيز

سلسلة بحوث جغرافية

العدد الثانى والثلاثون - 2010

فهرس المحتويات

الموضوع	صفحة
المستخلص.	**1**
(أ) موضوع الدراسة.	**1**
1) مقدمة.	**1**
2) مشكلة الدراسة.	**2**
3) أسئلة الدراسة	**3**
4) أهداف الدراسة.	**3**
5) أسباب اختيار موضوع الدراسة.	**4**
6) حدود الدراسة.	**5**
(ب) منهج الدراسة.	**6**
(ج) أدوات الدراسة.	**6**
(د) طرق وأساليب العمل.	**6**
(هـ) الدراسات السابقة.	**8**
(و) عناصر الدراسة.	**15**
تعريف نظم المعلومات الجغرافية ومميزات وفوائد استخدامها فى ميدان السياحة.	**16**
1) تعريف نظم المعلومات الجغرافية.	**16**
2) مميزات استخدام نظم المعلومات الجغرافية.	**16**
3) فوائد نظم المعلومات الجغرافية في المجال السياحي.	**17**
أولاً : المقومات الجغرافية (الطبيعية والبشرية) التي تؤهل منطقة حائل للسياحة.	**18**

(أ) **المقومات الطبيعية.**	18
1) الموقع الإستراتيجي.	18
2) الموقع الجغرافي.	19
3) التضاريس.	22
4) المناخ.	27
(ب) المقومات البشرية.	37
1) السكان.	37
2) الإرث التاريخي والحضاري.	38
3) الثقافة والتراث.	40
4) النشاط الاقتصادي.	41
5) التسوق.	
ثانياً : التوزيع الجغرافي لمناطق السياحة البيئية والأثرية بمنطقة حائل.	42
(أ) **المناطق الأثرية في منطقة حائل.**	45
• قرية جبة.	45
• موقع قفار.	47
• جبل ياطب.	47
• جبل وكهف جانيين.	47
• قلعة أعيرف.	49
• قصر توارن.	49
• فيد.	49
• بلدة النعي القديمة.	50
• برك درب زبيدة.	52
• الحائط.	52
	52
	53
	53
	53
	54

• الحويط.	54
• بلدة سميراء.	54
• موقع الشملي.	54
• قصر القشلة .	56
• موقع جبل القاعد وضايف.	56
(ب) مناطق السياحة البيئية بمنطقة حائل.	56
• الموقدة.	57
• منتزة مشار الوطني.	57
• قرية مشار السياحية.	58
• شلال مشار.	58
• وادي جو.	58
• عقدة.	
• الجبل الأبيض – الرأس الأبيض.	
• العوجاء (جبل المسمى).	
• غار الحجاج.	
• جبال أجا.	
ثالثاً : التصنيف الجغرافي للمناطق الخدمية المتعلقة بالنشاط السياحي بمنطقة حائل.	58
• المتاحف.	58
• الفنادق والشقق المفروشة.	59
• وكالات السفر والسياحة.	62
• البنوك والمصارف.	63
• الحدائق العامة والقرى السياحية.	63
	63
	64
	64

• البريد والاتصالات. • الكهرباء. • مياه الشرب. • الخدمات الصحية. • وسائل النقل والمواصلات.	65 65
تصنيف شبكة الطرق بمنطقة حائل.	67
1) الطرق البرية. • طرق إقليمية مزدوجة. • طرق إقليمية رئيسة. • طرق محلية • طرق ترابية. **2) النقل الجوي.**	67 67 67 68 68 68
رابعاً : واقع الحركة السياحية والإيواء السياحي بمنطقة حائل.	68
خامساً : الخاتمة.	71
أ) النتائج. ب) التوصيات.	73 74
ملحق اللوحات الفوتوغرافية.	77
المراجع والمصادر.	84

فهرس الجداول

م	عنوان الجدول	صفحة
1.	المسافة بين مدينة حائل ومدن المملكة العربية السعودية (كم).	19
2.	المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة بمنطقة حائل خلال المدة من 1995م – 2005م.	28
3.	معدلات الرطوبة والأمطار الشهرية بمنطقة حائل خلال المدة من 1995م – 2005م.	32
4.	معدل سرعة الرياح الشهرية السائدة بمنطقة حائل خلال المدة من 1995م – 2005 م (عقدة/ساعة).	35
5.	المتاحف بمدينة حائل.	59
6.	عدد وتصنيف الفنادق بمدينة حائل لعام 1427هـ.	61
7.	الشقق المفروشة بمدينة حائل.	61
8.	بيوت الطلبة والشباب بمدينة حائل.	62
9.	عدد رحلات زوار نفس اليوم وعدد رحلات السياح بمنطقة حائل لعام 2002م.	70

فهرس الأشـكال

م	عنوان الشكل	صفحة
1.	موقع منطقة حائل بالنسبة للمناطق الإدارية بالمملكة العربية السعودية.	20
2.	المسافة بين مدينة حائل ومناطق المملكة العربية السعودية (كم).	21
3.	تضاريس منطقة حائل.	23
4.	المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة بمنطقة حائل خلال المدة من 1995م – 2005م.	29
5.	معدلات الرطوبة بمنطقة حائل خلال المدة من 1995م – 2005م (%).	33
6.	معدلات الأمطار بمنطقة حائل خلال المدة من 1995م – 2005م (ملم).	34
7.	معدل سرعة الرياح الشهرية السائدة بمنطقة حائل خلال المدة من 1995م – 2005م (عقدة/ساعة).	36
8.	مناطق السياحة البيئية والأثرية بمنطقة حائل.	43
9.	مناطق السياحة الأثرية بمنطقة حائل.	46
10.	مناطق السياحة البيئية بمنطقة حائل.	55
11.	المتاحف بمنطقة حائل.	60
12.	الأماكن الصحية بمدينة حائل.	66
13.	شبكة الطرق بمنطقة حائل.	69
14.	الأنشطة السياحية بمنطقة حائل.	72

فهرس الصور الفوتوغرافية

م	عنوان الصورة	صفحة
1.	الربيع في جبال شمر (أجا وسلمى).	25
2.	وادي الأديرع في منطقة حائل.	25
3.	النبات وطير الحباري *Bustard Bird* في محمية التيسية بمنطقة حائل.	26
4.	الثلج بمنطقة حائل.	30
5.	وادي مشار بمدينة حائل.	44
6.	نقوش ثمودية على صخرة بجبة.	48
7.	نقوش ثمودية على صخرة بياطب.	48
8.	قلعة أعيرف وسط مدينة حائل.	50
9.	أطلال قصر حاتم الطائي بقرية توارن.	50
10.	مدينة فيد الأثرية.	51
11.	قبر عنترة بن شداد في مدينة النعي القديمة.	51
12.	قرية عقدة السياحية بمنطقة حائل.	57
13.	سد غويمض في قرية عقدة بمنطقة حائل.	64

فهرس ملحق اللوحات الفوتوغرافية

م	عنوان اللوحة	صفحة
1.	حصن فيد الأثري الذي يحكي قصة قبيلتين من أقدم وأعرق قبائل العرب في الجاهلية والإسلام (أسد وطي).	77
2.	توضح برك درب زبيدة.	77
3.	قصر النايف الأثري الذي يوجد بمدينة جبه والذي يمكن من خلاله التعرف على بعض من تاريخ وفنون الماضي في هذه المنطقة.	78
4.	توضح قصر النايف الأثري من الداخل وبعض المقتنيات الأثرية لمعدات الحروب.	78
5.	توضح قصر النايف الأثري من الداخل وموقع البئر.	79
6.	توضح جبل السمراء والبيئة الطبيعية بحائل.	79
7.	توضح مدخل قرية جبة.	80
8.	توضح المدخل الرئيسي لمنتزه المغواه الترفيهي للإحتفالات بمنطقة حائل.	80
9.	منظر طبيعي لمنتزه المغواه الترفيهي من الداخل.	81
10.	منظر طبيعي لمدينة حائل.	81
11.	الربيع في مدينة حائل.	82
12.	رالي حائل.	82
13.	تسلق الجبال في مدينة حائل.	83
14.	ركوب الخيل في مدينة حائل.	83

المستخلص

تناولت هذه الدراسة موضوع تنمية السياحة البيئية والأثرية بمنطقة حائل باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية Geographical Information System (GIS)، واعتمدت الباحثة على المنهجين الوصفي والتطبيقي باستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية Arc GIS v9.2. وتبين من الدراسة أن منطقة حائل تضم آثاراً تاريخية تمثل تراثاً سياحياً جذاباً، حيث تعد من أغنى مناطق المملكة بالآثار رغم عدم وجود منطقة متميزة وظاهرة للجذب السياحي. إضافة إلى موقعها الإستراتيجي الذي يربط بين الدول الإسلامية شمال المملكة وبين مكة المكرمة والمدينة المنورة، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية بفاعلية في التخطيط السياحي وتحديد الاحتياجات المستقبلية.

(أ) موضوع الدراسة :

1) مقدمة :

تتمتع منطقة حائل بكثير من مقومات السياحة والجذب السياحي، ولن ينجح استثمار هذه المقومات وتنميتها سياحياً، بدون حسن إدارتها وتطويرها وتنظيمها، ثم الإعلان عنها وتقديمها للسائح في الصورة الملائمة حسب متطلباته واحتياجاته (الهيئة العليا للسياحة، 1423هـ، ص 4).

يحقق التخطيط البيئي لإدارة الموارد الطبيعية ضماناً لرقي المجتمعات ويسهم في تنميتها سياحياً، وهذا التخطيط لابد له من كم هائل من المعلومات

الدقيقة والتفصيلية ذات الصلة الوثيقة بالأرض، وتلك البيانات لابدّ من توفرها لوضعها أمام متخذي القرار، وهذا ما توفره تقنية نظم المعلومات الجغرافيّة، حيث تطورت استخداماتها وتنوعت تطبيقاتها في مجالات متنوعة من التّنمية المتواصلة، وعلى رأسها التّنمية السياحيّة البيئّية والأثريّة.

وتسهم تقنية نظم المعلومات الجغرافية في تطوير المناطق الأثرية بتفعيل دور الحاسب الآلي في توثيق الآثار ونقل محتوياتها بالصورة وأفلام الفيديو لنكون منها قاعدة بيانات رقمية تكون متاحة للسائح العادي، أو الباحث المتخصص، أو متخذي القرار، ومن خلال هذه الدراسة في ذات الوقت ربما نستطيع التغلب على مشكلات وصعوبات الوصول إلى معظم الآثار المنتشرة بمنطقة حائل.

2) مشكلة الدراسة :

تضم منطقة حائل مواقع سياحية بيئية وأثرية تتمثل فى : قرية عقدة، وقرية جبة، وغار الحجاج، وموقع قفار، وجبل ياطب، وفيد، وبرك درب زبيدة، والأودية التي يرتادها المتنزهون مثل : وادي عاتقة، ووادي القرعاء، ووادي مشار.

ويسهم استخدام التقنيات الحديثة للمواقع السياحية والأثرية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتنمية السياحية في تطور الحركة السياحية، وما ينتج عنها من آثار اقتصادية، واجتماعية، وثقافية على الفرد والمجتمع، وذلك من خلال العلاقة بين الإنسان والمكان خاصة فيما يحدثه الإنسان من تغيير على مورفولوجية المكان كإقامة الفنادق، والشاليهات، والمنتجعات، والمحميات الطبيعية التي يجب

المحافظة عليها كمقومات طبيعية يرتادها المواطن للسياحة والاستجمام. فالسياحة الداخلية تسهم في خلق الوعي والانتماء للوطن وزيادة الترابط والتواصل بين أفراد المجتمع وتشغيل الأيدي العاملة للحد من الفقر والبطالة وتعزيز فهم المواطن وتقديره للإرث الوطني المتمثل في الأماكن الأثرية، وأيضاً تعزيز التوجه للحفاظ على البيئة كإحدى مقومات تنمية السياحة الداخلية والخارجية.

3) أسئلة الدراسة :

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1- هل تتوفر في منطقة حائل مقومات السياحة البيئية والأثرية لاستقطاب السياح ؟

2- ما دور نظم المعلومات الجغرافية في تنمية السياحة البيئية والأثرية في منطقة حائل ؟

3- ما مدى إنشاء خريطة تفاعلية على شبكة الإنترنت تضم مواقع السياحة البيئية والأثرية لتمكين المهتمين من معرفة هذه المواقع والخدمات المقدمة بها قبل الوصول إليها؟

4) أهداف الدراسة :

يهدف البحث إلى مناقشة تنمية السياحة البيئية والأثرية بمنطقة حائل باستخدام نظم المعلومات الجغرافية وذلك من خلال ما يأتي :

1. التعريف بأهمية منطقة حائل سياحياً من المنظور البيئي والأثري.

2. إلقاء الضوء على دور نظم المعلومات الجغرافية في تنمية السياحة البيئية والأثرية في منطقة حائل .
3. إنشاء خريطة تفاعلية على شبكة الإنترنت تضم مواقع السياحة البيئية والأثرية لتمكين المهتمين من معرفة هذه المواقع والخدمات المقدمة بها قبل الوصول إليها .

5) أسباب اختيار موضوع الدراسة :

1. تمتاز منطقة حائل بتباين التضاريس وتنوعها كالسهول، والجبال، والتكوينات الرملية، والصخرية، ويسود بالمنطقة غطاء نباتي متنوع من أهم أنواعه: الرمث *Haloxylo Salicornicum* والعوسج *Lycium Shawii*، وأنواع العضاه مثل : الطلح *Acacia Radiana* والسمر *Acacia Tortilis*، وأنواع السرح .*Maerua* spp وكذلك المحميات الطبيعية، وتقوم الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية بإكثار الحباري *Bustard* في هذه البيئة الطبيعية مما يعزز التنوع الحيوي بشكل عام في المنطقة.
2. تمتاز منطقة حائل بغناها بالآثار والمواقع التاريخية، حيث وصل عدد النصوص في أحد المواقع الأثرية بالمنطقة إلى (5431) نقشاً ثمودياً (وزارة التربية والتعليم، 1423هـ، ص 23).
3. تمتلك منطقة حائل كثباناً رملية، ذات جاذبية خاصة في أشكالها واتساع أرجائها، إلى جانب نقاء جوها، وخلوها من مصادر التلوث والضوضاء، ويمكن أن تسهم كل ذلك في تطوير منطقة صحراوية كانت خالية من كل مظاهر الحياة.

4. صدرت موافقة المقام السامي بإقامة رالي حائل تحت رقم (1013/م ب) وتاريخ 1426/1/20هـ، وهو الرالي العالمي الأول لسيارات الدفع الرباعي الذي يقام على أرض المملكة العربية السعودية سنوياً تحت مسمى تحدي النفود الكبير، وبذلك تكون حائل أصبحت على الخريطة الدولية للراليات العالمية.

6) حدود الدراسة :

- **الحدود المكانية :**

ستركز هذه الدراسة على منطقة حائل إحدى مناطق المملكة الإدارية، وهي تمتد بين دائرتي عرض 00 ً00 َ25° و ً00 َ00 29° شمالاً، وبين خطي طول ً00 َ00 39° و ً00 َ00 40° شرقاً. وتحيط بها خمس مناطق إدارية هي : الجوف، الحدود الشمالية، تبوك، المدينة المنورة، القصيم.

- **الحدود الزمانية :**

ستركز هذه الدراسة على الفترة ما بين عامي 2006م و 2007م وذلك من خلال ما توافر من بيانات وتقارير أمكن الحصول عليها من مصادرها الأصلية، وتحديداً من الهيئة العليا لتطوير السياحة بمنطقة حائل، والرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، وأمانة مدينة حائل، ووزارة التخطيط (مصلحة الإحصاءات العامة)، وستشمل الحدود الزمانية لهذه الدراسة كذلك الفترة ما بين عامي 2007م و 2008م التي تم خلالها القيام بعملية المسح الميداني.

(ب) منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي "المسحي" لعرض الوضع الراهن بمنطقة حائل والمنهج التطبيقي لحل صعوبة الوصول إلى معظم الآثار بالمنطقة بتطبيق برنامج Arc GIS v9.2 بهدف رسم الصورة الواقعية للمنطقة لمواجهة العقبات وطرح فكرة إمكانية عرض الخريطة السياحية البيئية والأثرية للمنطقة داخلياً وخارجياً بما تتضمنه من مقومات وإمكانات قادرة على تلبية مطالب واحتياجات فئات مختلفة من راغبي السفر والسياحة في محاولة لإشباع حاجاتهم وسط المنافسة العالمية بأسلوب تقني جديد.

ومن جهة أخرى، فإن الباحثة قد اطلعت على كثير من المراجع والتقارير الخاصة بمنطقة حائل، وتحليل مضمونها من خلال منهجية استقرائية تحليلية لإعطاء خلفية مرجعية وافرة المعلومات عن منطقة حائل.

(ج) أدوات الدراسة :

تم استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية لإظهار مواقع السياحة البيئية والأثرية بمنطقة حائل.

(د) طرق وأساليب العمل :

تم تنفيذ هذا المنهج وفقاً للخطوات التالية:

1- تجميع المعلومات والبيانات من مصادرها الأولية والثانوية التالية:

أ. **المصادر المكتبية** : وتشمل الخرائط والمخططات والنشرات والتقارير الصادرة من الجهات الرسمية مثل: الهيئة العليا لتطوير السياحة بمنطقة حائل، والرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة،

وأمانــة منطقــة حائــل، ووزارة الاقتصــاد والتخطــيط (مصــلحة الإحصــاءات العامــة)، بالإضــافة إلــى بعــض المصــادر والمراجــع الأخرى التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

ب. **المســح الميــداني الشــامل لمنطقــة حائــل**، وذلــك للوقــوف علــى الوضع الراهن لمناطق السياحة البيئية والأثرية وحصر المحميات الطبيعية، وأخذ صور فوتوغرافية لها، وإجراء اللقاءات الشخصية.

2- **إظهار النتائج والمخرجات في هيئة خرائط رقمية وذلك باستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية** Arc GIS v9.2.

وتتميز منطقة حائل بموقعها الاستراتيجي الذي أكسبها أهمية خاصة، وذلك لكونها معبراً للطرق البرية للدول الواقعة في شمال المملكة وشمالها الشرقي، وتقدر مساحة منطقة حائل بنحو 118.232 ألف كم^2، وهي تشغل حوالي 6% من أجمالي مساحة المملكة العربية السعودية، وتتألف من أربعة أقسام إدارية رئيسية تتمثل في مركز المنطقة، وثلاث محافظات، بالإضافة إلى 66 مركزاً (التميمي، 1421هـ، ص 305).

وتتميـز منطقـة حائـل بتبـاين تضاريسـها وتنوعهـا كالسـهول والجبـال والتكوينات الرملية والصخرية.

(هـ) الدراسات السابقة :

تعد الدراسات الجغرافية حول تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في تنمية السياحة البيئية والأثرية بالمملكة قليلة إذا ما قورنت بالدراسات الجغرافية الأخرى في المملكة العربية السعودية، ومن هذه الدراسات ما يأتي:

دراسة صبري (1997م)، حول "السياحة البيئية في الأردن: دراسة حالة البتراء وحناناً"، التي حاول الباحث من خلالها التوصل إلى توازن بين العملية السياحية في منطقتي الدراسة، واستغلال الموقع السياحي استغلالا بيئياً سليماً مع الأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع المحلي وضرورة توفير فرص عمل مدرة للدخل للسكان المحليين عن طريق إدماجهم بالعملية السياحية.

وكان من أهم نتائج الدراسة، أن السياحة في البتراء لا تراعي النواحي البيئية للمنطقة وقد أجمع على ذلك كل من: السكان المحليين بنسبة 35% والمسئولين بنسبة 32% والسياح 76%، بينما كان العكس في حنانا، فالسياحة فيها تأخذ بعين الاعتبار البعد البيئي وقد أجمع على ذلك معظم السكان المحليون 68% والمسئولون 76% والسياح 61% لهذا لابد من إعادة النظر في السياحة التي تشهدها البتراء ومحاولة إيجاد توازن بين العملية السياحية فيها والمحافظة على البيئة في نفس الوقت، أيضاً لوحظ تأييد من قبل السياح على ضرورة تطبيق مفهوم السياحة البيئية في كل المنطقتين بنسبة 80% من حنانا و91% من البتراء والذي بالتالي سوف يؤدي إلى استدامة التنمية البيئية في هذه المنطقة.

أما الحميدي (1421هـ)، فقد تناول "التنمية السياحية على الساحل السعودي لخليج العقبة"، وهدف الباحث في دراسته إلى استكشاف فرص التنمية السياحية للساحل السعودي لخليج العقبة، الذي يتميز بعناصر طبيعية جذابة جعلت منه على الجانب المصري من أكثر شواطئ العالم جاذبية للسياحة البحرية وتقوم الدراسة بتحليل عناصر الجذب السياحي في الشاطئ والتوصية بالنمط السياحي الملائم لتلك العناصر حسب المعطيات الطبيعية والعمرانية والاقتصادية في منطقة الدراسة.

وقد بينت نتائج الدراسة أن السياحة الترويحية تمثل أفضل الأنماط السياحية المناسبة التي يمكن اعتمادها لمنطقة الدراسة بالإضافة إلى السياحة الثقافية ولكن بدرجة أقل بكثير من الأولى ولكن في الوقت نفسه ستوفر ميزة التنوع السياحي في المنطقة بدلاً من التركيز على نمط واحد فقط من أنماط السياحة (السياحة الترويحية)، كما يمثل الاهتمام المتزايد في تنشيط وتحفيز عملية التنمية السياحية في منطقة تبوك عامل جذب ودعم إضافي للتنمية السياحية وذلك في ظل بعض البرامج الترويحية عن طريق إقامة الندوات السياحية وتبني بعض السياسات العمرانية التشجيعية التي تنتهجها وتقدمها المؤسسات الحكومية في المنطقة.

كما قام العقيل (1421هـ)، بدراسة "السياحة الآثارية في المملكة العربية السعودية"، وقد هدفت الدراسة إلى مناقشة مستقبل السياحة الآثارية في المملكة ومتطلبات ذلك بدءاً من حماية المواقع الأثرية مروراً بوضع خطة وطنية للاهتمام بالمواقع الأثرية وتنميتها وتطويرها وتهيئتها لاستقبال السياح بشكل يتناسب وأهمية تلك المواقع ويعرض في الوقت نفسه الآثار

بالشكل الحضاري الذي يتناسب وأهميتها، إضافة إلى تقويم وضع المتاحف في المملكة وما تتطلبه المرحلة القادمة من اهتمام أكبر في إنشاء متاحف جديدة وتطوير المتاحف القائمة.

دراسة العريشي والنهاري (1424هـ)، بعنوان "جزر فرسان: دراسة في تنمية السياحة الداخلية بالمملكة العربية السعودية"، وقد هدفت الدراسة إلى إبراز مقومات الجذب السياحي لجزر فرسان، التعرف على المشكلات التي تواجه الجذب السياحي بهذه الجزر، والوصول إلى مقترحات يمكن من خلالها الاستفادة من إمكانات هذه الجزر في تنمية السياحة الداخلية.

وكان من أهم نتائج الدراسة أن جزر فرسان تتميز بعناصر جذب سياحي تكمن في مقوماتها الطبيعية مثل: الشواطئ الرملية، والجروف، والبيئة البحرية، والطيور، والأسماك المهاجرة، إضافة إلى المقومات التراثية المتميزة، والعادات، والتقاليد الجذابة ومع وجود تلك الإمكانات السياحية لتلك الجزر إلا أن عنصر الجذب السياحي بها لا يزال ضعيفاً ولا يتناسب مع ما تتميز به من مقومات سياحية وما تخطط لهُ الدولة من تنمية سياحية داخلية.

قام باهمام (1426هـ)، بدراسة بعنوان "اعتبارات تخطيطية للسياحة البيئية في المملكة العربية السعودية"، وقد هدف الباحث في دراسته إلى استعراض ماهية التنمية السياحية المستدامة وأهمية التخطيط السياحي المستدام في مراحل التخطيط المختلفة للسياحة البيئة في المملكة ويركز على استعراض الاعتبارات التخطيطية المختلفة للسياحة البيئية فيها وتعريف مبادئ الاستدامة وتطبيقاتها وكيفية أقلمتها بحيث يمكن تطبيقها في التخطيط

السياحي البيئي من أجل تحقيق الفائدة المرجوة من هذا التخطيط وضمان الاستدامة لعناصر كل من الجذب البيئي والنشاط السياحي.

وقد توصلت الدراسة إلى أن نجاح العملية التخطيطية مرهونة بنجاح تخطيط الموقع، حيث يُكَون تخطيط الموقع المحصلة الأخيرة لعمليات التخطيط على المستوى الإقليمي، وعلى مستوى المقصد السياحي. إن هذا المستوى من التخطيط يمكن أن يعَّرف على أنهُ تخطيط مقومات الجذب، والخدمات، والمرافق على مساحة من الأرض ضمن نطاق المقصد السياحي الذي غالباً ما يطور من قبل أشخاص أو شركات أو جهات حكومية، فالتخطيط للتنمية السياحية المستدامة من خلال مراحل التخطيط المختلفة ومستوياته يرتكز على مبادئ واعتبارات المستدامة يستحق تنمية تنتج تنمية سياحية تقوم على دعم معنوي ومادي يقود إلى الحماية والمحافظة المطلوبة للمصادر الطبيعية الكامنة التي هي قوام الجذب السياحي.

درست هناء علي (2001م)، استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تطوير وتنمية المناطق الأثرية والسياحية بمحافظة الفيوم، وقد تطرقت الدراسة إلى إلقاء الضوء على الإمكانيات التطبيقية لنظم المعلومات الجغرافية في تطوير وتنمية المناطق الأثرية والسياحية بطرح نموذج عملي لذلك، وخلصت الدراسة إلى التوصيات التالية : تدعيم مراكز تنشيط السياحة والجهات البحثية والهيئات الحكومية المختلفة لهذه التقنية التي أصبحت مستخدمة على نطاق واسع عالمياً توفيراً للوقت والجهد والمال. الإسراع بوضع خطة قومية شاملة للمحافظة لمواجهة المعوقات التي تواجه تطوير المناطق الأثرية والتنمية السياحية بها والتنسيق بين الوزارات المعنية بإدارة المحميات لتفادي التخبط

في القرارات التي تحول دون تطورها باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية في العلاج والمواجهة.

دراسة محمود هويدي ووصال أبو علم ومحمد عراقي (2004)، نظم المعلومات الجغرافية وتطبيقاتها السياحية في مصر، وقد خلصت الدراسة إلى وجود قصور في الوعي بأهمية تطبيقات (GIS) على مستوى قطاع الأعمال السياحي. حيث أن نسبة 92% من شركات العينة المبحوثة تري أن هذه التكنولوجيا ليس لها علاقة بعمل شركات السياحة، في حين أن نسبة 8% فقط هي التي تري أن نظام GIS يمكن أن يكون له علاقة بالعمل في الشركة.

كما أجريت العديد من الدراسات المشابهة لموضوع الدراسة على المستوى العالمي باللغة الإنجليزية ومنها:

دراسة دندو وزملائه (Dondo et al., 2000)، بعنوان "نظم المعلومات الجغرافية في السياحة: منظور زمبابوي" وقد هدفت الدراسة إلى إعطاء خلفية على السياحة في زمبابوي وتطبيق أنظمة المعلومات الجغرافية في السياحة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن السياحة في زمبابوي تعد مصدر الاستثمارات والعملات الأجنبية لذا لابد من تطوير وتنمية البلاد بما فيه الكفاية وتسويق الساحة بأنواعها بشتى الوسائل والنشاطات فمعظم الدول النامية تعتمد بشكل رئيسي على السياحة للنمو والتنويع الاقتصادي والتنمية للبلاد، فنظم المعلومات الجغرافية تعد وسيلة فعالة في رسم وإنتاج خرائط

مهمة لتحديد مواقع الأماكن المراد زيارتها بالتالي اختيار الاتجاه وتخطيط السفر والإقامة.

دراسة لونقماتر وزملائه (Longmater et al., 2002)، بعنوان "إدارة وترقية السياحة في غانا باستخدام نظم المعلومات الجغرافية"، وقد هدفت الدراسة إلى تطبيق نظم المعلومات الجغرافية وأدوات متعددة الأوساط لتحليل وعرض معلومات سياحية للإدارة الفعالة وترقية السياحة في غانا.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

1. أن استخدام نظم المعلومات الجغرافية يساعد في تقديم معلومات متعددة تؤدي إلى ترقية السياحة وإدارتها وسهولة الوصول إلى المعلومات الشاملة التي تحتاجها كل من وكالات السياحة، والسائحين وغيرهم من المهتمين بالسياحة، ويعد مصدراً مهماً وحافزاً لرفع أداء القطاع وتسويق قطاع السياحة.
2. إنتاج خرائط مفصلة للسائح أصبح الآن أسهل ويتم في وقت قصير.
3. يعد استخدام نظم المعلومات الجغرافية في السياحة إجابة على الأسئلة الأساسية التي تؤثر على معظم المسعى الإنساني: أين هو؟ وكيف أذهب إلى هناك؟
4. نظم المعلومات الجغرافية في السياحة ستدعم بلا شك خطة في عموم الولاية لإدارة وترويج السياحة في غانا.

دراسة كيم (Kim, 2001)، بعنوان "نظم المعلومات الجغرافية لدعم قرار السياحة الداخلية"، وقد هدفت الدراسة إلى وضع تصور لنظام معرفة سياحية

بمساعدة نظم المعلومات الجغرافية، وهذا النظام يتضمن أربع قواعد بيانات رئيسية: المصادر سياحية، الإحصاءات، القوانين، الاستثمار، والربط بينها.

وتوصلت الدراسة إلى أهمية نظم المعلومات الجغرافية كنظام معلومات يجعلنا نستعمل معلومات مكانية وعملية مهمة للحياة الإنسانية، وصناعة واتخاذ القرارات بشكل مكاني للقطاعين العام والخاص لأن لهُ قدرة إيجاد العلاقات المكانية وتحليل الخواص والبيانات المكانية.

دراسة إيني وزملائه (Ayeni et al., 2004)، بعنوان "تطوير بيانات قواعد المعلومات الجغرافية للمساهمة في صناعة السياحة بنيجيريا"، وقد هدفت الدراسة إلى تطوير وتنمية وتصنيف السياحة الداخلية في نيجيريا سواءً كانت بيئية أو ثقافية أو معاصرة عن طريق بناء قاعدة بيانات علائقية بواسطة نظم المعلومات الجغرافية، وأطلس رقمي متعدد الأوساط للسياحة بمنطقة الدراسة.

توصلت الدراسة إلى أن قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية المتعددة الأوساط للسياحة حقيقةً أداة لجذب المستثمرين الأصليين والأجانب مما يسهم في التنمية الاقتصادية لنيجريا، كذلك جعل الوصول إلى المعلومات السياحية سهلاً لكل من المسافرين والسياح ووكلاء السفريات.

دراسة ترك وجوموسي (Turk and Gumusay, 2006)، بعنوان "تصميم وتطبيق نظم معلومات جغرافية للسياحة"، وقد هدفت الدراسة إلى تصميم وتنفيذ نظام معلومات جغرافي وتحليل شبكي لإبراز فوائد إمكانيات نظم المعلومات الجغرافية في السياحة عملياً من خلال التخطيط والتصميم العالي لمشاهدة معالم المدينة (التاريخية والبيئية والسياحية)، وتحديد المسافات الأقصر بين الأماكن المختارة.

وقد توصلت الدراسة إلى إمكانية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في الحصول على المعلومات المفصلة والبصرية حول البيانات الجغرافية وتطبيقات التحليل الشبكي لمعالم المدينة، مما ساعد المستخدمين على توفير الوقت عن طريق استخدام وتطبيق نظم المعلومات الجغرافية في السياحة.

يتضح من استعراض الدراسات السابقة التي تناولت تقنية نظم المعلومات الجغرافية أن دراسة السياحة البيئية والأثرية لم تكن هدفاً لها، عدا دراسة هناء علي التي تطرقت إلى استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تطوير وتنمية المناطق الأثرية والسياحية بمحافظة الفيوم، لذلك تأمل الباحثة في أن تسهم هذه الدراسة في إضافة مزيد من المعرفة بتطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في تنمية السياحة البيئية والأثرية بمنطقة حائل.

(و) عناصر الدراسة :

تتضمن الدراسة العناصر التالية :

أولاً: المقومات الجغرافية (الطبيعية والبشرية) التى تؤهل منطقة حائل للسياحة.

ثانياً: التوزيع الجغرافي لمناطق السياحة البيئية والأثرية بمنطقة حائل.

ثالثا: التصنيف الجغرافي للمناطق الخدمية المتعلقة بالنشاط السياحي بمنطقة حائل.

رابعاً: واقع الحركة السياحية والإيواء السياحي بمنطقة حائل.

خامساً: الخاتمة (النتائج والتوصيات).

تعريف نظم المعلومات الجغرافية ومميـزات وفوائـد اسـتخدامها فى ميدان السياحة :

1) تعريف نظم المعلومات الجغرافية Geographical Information Systems :

نظم المعلومات الجغرافية عبارة عن مجموعة من أجهزة الحاسب وبرامج معدة لذلك وفريق مدرب على هذه البرامج ومجموعة من المتخصصين يخططون للعمل الفني المتصل بالمشروع والوظيفة الرئيسية للنظام هي تدعيم عملية جمع وتشكيل وإدارة وتحليل وتركيب وإظهار البيانات المرتبطة بالمكان على خرائط أو في صور بيانية متعددة أو تقارير مفصلة بغرض إيجاد حلول للخطط المعقدة والمساعدة في اتخاذ القرار (هناء علي، 2002، ص 607).

كما أنها أداة مهمة في تخزين وتحليل وعرض البيانات الطبيعية والبشرية والاقتصادية على أي مستوى من مستويات الدولة.

2) مميزات استخدام نظم المعلومات الجغرافية :

- سرعة وسهولة تداول البيانات والخرائط عن طريق تقسيم معالم الخريطة إلى عدة ظاهرات لتسهيل عمليات البحث في بياناتها.
- إنتاج الخرائط والتقارير طبقا لأغراض المستخدم ومتطلباته مع إمكانيات التحديث والتعديل فيها بدقة وسهولة، فقد أصبحت لنظم المعلومات الجغرافية قيمة تجارية كبيرة وتطبيقات عديدة.
- تمثيل البيانات المكانية بصيغ متعددة (خرائط – تقارير مكتوبة – رسوم بيانية – صور – عروض فيديو) أو إظهار كل ذلك على شاشة الكمبيوتر بسرعة ودقة.

3) فوائد نظم المعلومات الجغرافية في المجال السياحي :

تتلخص أهم فوائد نظم المعلومات الجغرافية في المجال السياحي في النقاط التالية:

- توفير المعلومات لاتخاذ القرارات والإجراءات المبنية على هذه المعلومات فى صناعة السياحة تطبيقاً عملياً لتنويع مصادر الدخل للدولة، مما يتطلب التعامل مع تلك الصناعة بأحدث ما توصلت إليه التقنية لتشجيع الاستثمار السياحي وتطويره.
- ربط الخرائط والبيانات في إطار نظام واحد بطريقة دقيقة وفعالة، حيث أن إدارة شؤون المواقع السياحية وتطوير خدماتها ومرافقها يتبع جهات مختلفة.
- أرشيف الكتروني للمعلومات الجغرافية، بشقيها الأساسيين (المكانى والبيانى)، مع القدرة على حفظ كميات هائلة من المعلومات بحيث يمكن الرجوع إليها بسهولة ويسر.
- معظم العمليات والنشاطات السياحية تبنى بدرجة كبيرة على معلومات ذات بعد مكاني، هذه الحقيقة جعلت من نظم المعلومات الجغرافية أداة فاعلة في دعم النشاطات الآنية خصوصا في مرحلة التنفيذ والتشغيل وكذلك القرارات التخطيطية.
- يعتبر نظام المعلومات الجغرافية جهاز الإنذار الأساسي في مجال رصد الكثير من الظواهر الطبيعية مثل الأخطار والتلوث البيئي وتحديد الموارد الطبيعية، واستقراء الطلب السياحي ووضع الحلول لمعالجة المشكلات، وتعتبر صناعة السياحة بالمملكة في مرحلة مبكرة من النمو.
- استخدام نظام المعلومات الجغرافية بفاعلية في التخطيط السياحي وتحديد الاحتياجات المستقبلية.

- توحيد خريطة الأساس الرقمية ترشيداً للتكاليف وتقليل الجهود المبذولة لبنائها وتوفر آلية لتبادل المعلومات بين الإدارات المختلفة بالهيئة، والقضاء على تكرار صيانة الخرائط والمعلومات البيانية (الجابر، 1428هـ، ص 4).

أولاً : المقومات الجغرافية (الطبيعية والبشرية) التي تؤهل منطقة حائل للسياحة :

(أ) المقومات الطبيعية :

1) الموقع الإستراتيجي:

تعد منطقة حائل من أهم مناطق المملكة العربية السعودية لموقعها الإستراتيجي الذي يربط بين الدول الإسلامية شمال المملكة وبين مكة المكرمة والمدينة المنورة، إضافة إلى أهميتها على المستوى المحلي، حيث ترتبط بخمس مناطق إدارية هي المدينة المنورة، تبوك، القصيم، الجوف، الحدود الشمالية، وتكون المنطقة محوراً زراعياً متكاملاً مع منطقتي القصيم والرياض، حيث التركز الكبير للأنشطة الزراعية الحديثة على هذا المحور (الهيئة العليا للسياحة، رالي حائل، 2006م ص 8)، وتضم المنطقة آثارا تاريخية تمثل تراثاً سياحياً جذاباً، حيث تعد من أغنى مناطق المملكة بالآثار، فأطلق عليها بجدارة "عروس الشمال" (شكل 1). ولقد قام برنامج نظم المعلومات الجغرافية بإظهار منطقة حائل بالاعتماد على التقسيم الإداري للمملكة العربية السعودية. كذلك يعرض جدولاً موضحا عليه المسافة بين مدينة حائل ومناطق المملكة بالكم، فضلاً عن عرض تقرير مكتوب عن الموقع الجغرافي للمنطقة.

2) الموقع الجغرافي :

تقع منطقة حائل في وسط الجزء الشمالي من المملكة العربية السعودية وتمتد أراضيها بين دائرتي عرض 00 ً00 َ25° و ً00 َ00 29° شمالاً، وبين خطي طول ً00 َ00 39° و ً00 َ00 40° شرقاً، وتحدها من الشمال منطقتا الحدود الشمالية والجوف، ومن الجنوب منطقتا المدينة المنورة والقصيم، ومن الشرق منطقتا الحدود الشمالية والقصيم، ومن الغرب منطقتا المدينة المنورة وتبوك. وتبعد مدينة حائل عن الرياض 650 كم، وعن المدينة المنورة 450 كم، وعن بريدة 290 كم، وعن تبوك 650 كم. وتقدر مساحتها بنحو 118.232 كم^2، وتشغل نحو 6% من إجمالي مساحة المملكة (الهيئة العليا للسياحة، اكتشف حائل، 2003م، ص 6) (جدول 1 وشكل 2).

جدول (1) : المسافة بين مدينة حائل ومدن المملكة العربية السعودية (كم).

المدينة	المسافة (كم)
الرياض	650
المدينة المنورة	450
بريدة	290
تبوك	650

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الهيئة العليا للسياحة، خريطة حائل السياحية، 2003م.

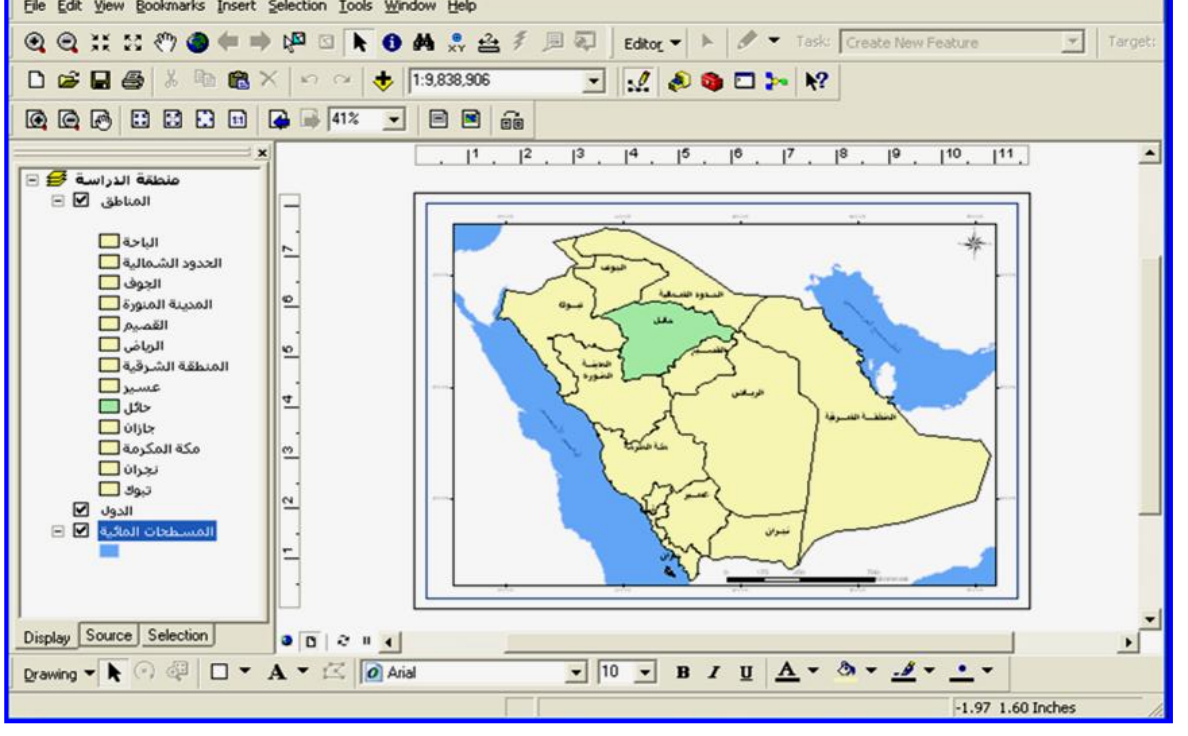

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على أطلس المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي 1419هـ – 1999م، ط 1.

شكل (1) : موقع منطقة حائل بالنسبة للمناطق الإدارية بالمملكة العربية السعودية.

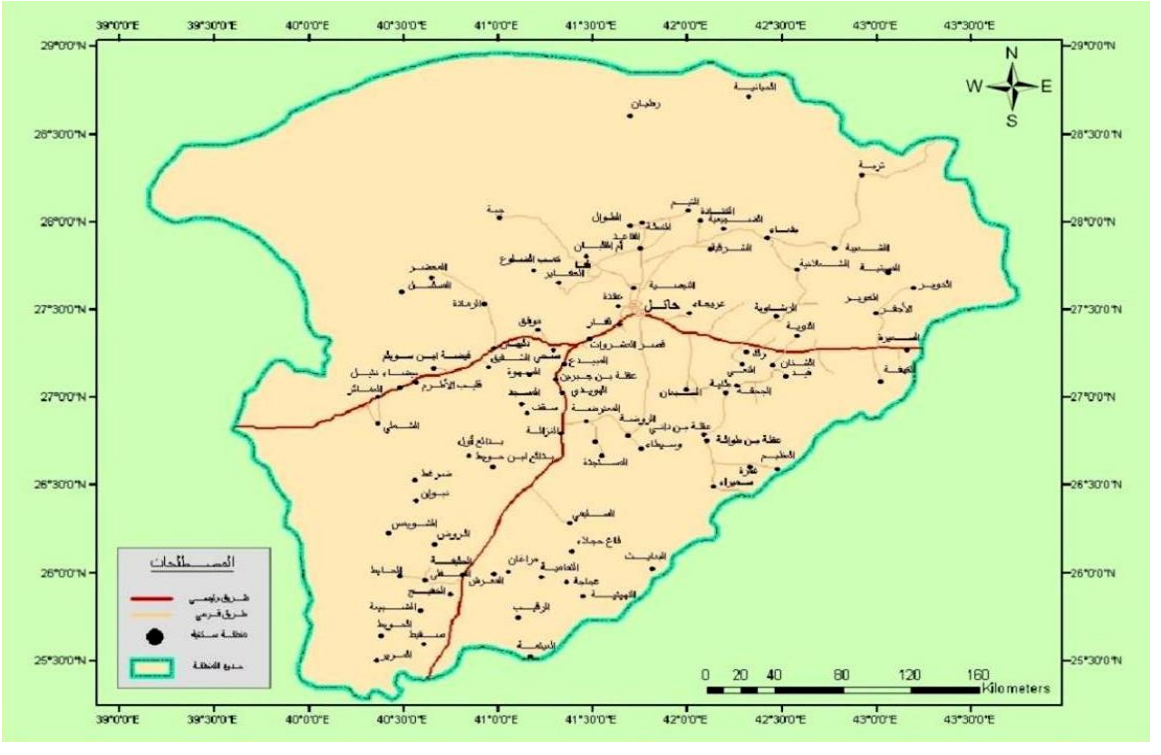

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الهيئة العليا للسياحة، خريطة حائل السياحية، 2003م.

شكل (2) : المسافة بين مدينة حائل ومناطق المملكة العربية السعودية (كم).

3) التضاريس :

تتميز منطقة حائل بتباين التضاريس وتنوعها كالسهول والجبال والتكوينات الرملية والصخرية، إضافة إلى الهضاب شبه المستوية والحرات (شكل 3)، ويمكن تصنيف تضاريسها الرئيسية إلى ما يلي :

- **جبال شمر :**

تمتد في أقصى الشمال جنوب النفود الكبير، وتعرف بجبلي أجا وسلمى، ويتكونان من صخور الجرانيت، ويمتدان في موازاة بعضهما البعض من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي، ويمتد جبل أجا الواقع غرب مدينة حائل بنحو 120 كم من الشمال إلى الجنوب، ويبلغ عرضه 25 كم، وعلى بعد 70 كم عن مدينة حائل تظهر كتلة جبال سلمى إلى الجنوب الشرقي، ويبلغ عرضها 15 كم، يفصلهما عن بعضهما أرض سهلية بطيئة الانحدار نحو الشمال الشرقي "سهل البطين"، وهي عبارة عن كتلة جرانيتية يصل ارتفاع بعض قممها إلى نحو 1300 م، ويصل امتدادها نحو 55 كم، وينتشر أيضاً في المنطقة مجموعة من الجبال الجرانيتية من أهمها جبال حبشي، وفتق، ورمان وحصن، ولوف (التميمي، 1421هـ، ص 309) (صورة 1).

- **الهضاب :**

تتمثل في مناطق ذات صخور جيرية لعل أهمها : هضبة الأجفر في الشمال الشرقي، وهضبة التيسية في الجهة الشرقية من المنطقة، وهضبة الأديرع في الجنوب.

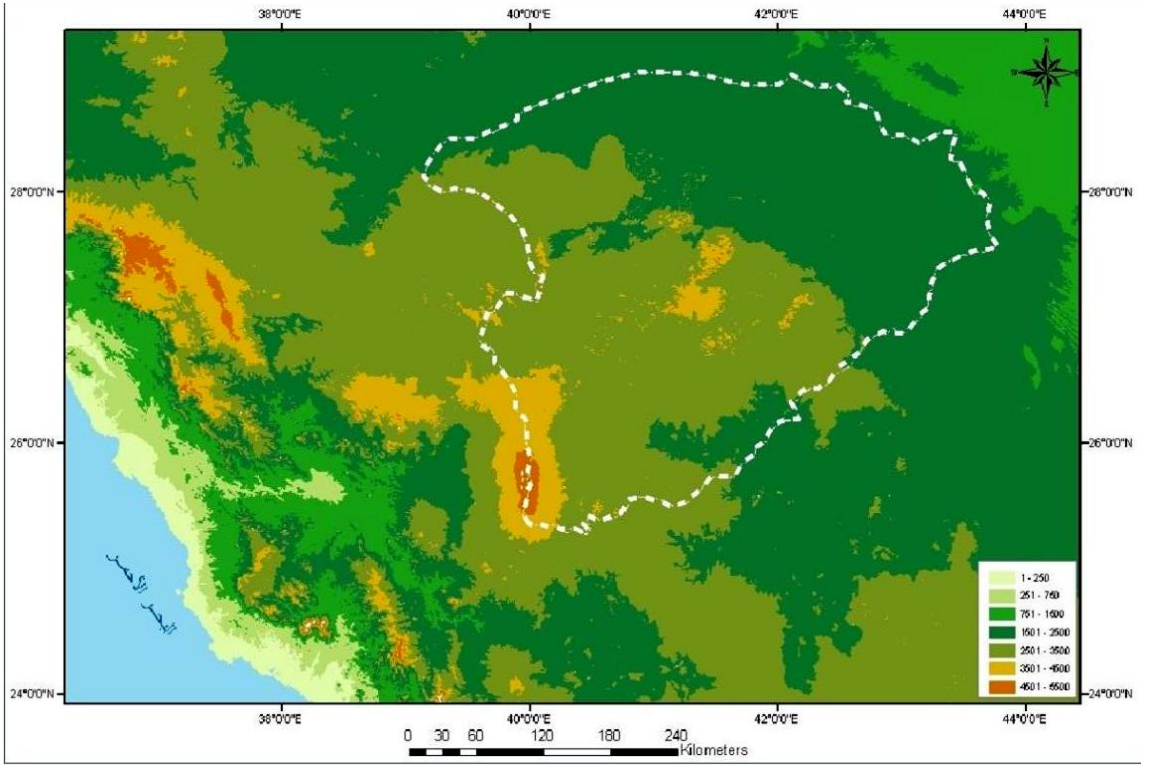

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الهيئة العليا للسياحة، خريطة حائل الطبيعية، 2003م.

شكل (3) : تضاريس منطقة حائل.

- **الحرّات :**

تغطى صخور الطفوح البركانية البازلتية جزءاً من أراضي منطقة حائل وخاصة في الأطراف الجنوبية الغربية من المنطقة ومن أهم هذه الحرات : حرة فيد، وحرة إبضة، وحرة رشيد، وحرة الهتمة، وحرة خيبر، وحرة فدك، وحرة الدهاقة (وزارة التربية والتعليم، 1423هـ، ص 9).

- **الأودية :**

يمتد في منطقة حائل عدد من الأودية من أهمها : وادي الأديرع الذي تقع عليه مدينة حائل ووادي العدوة ووادي الشعبة ووادي سميراء ووادي الفهد (صورة 2).

- **الكثبان الرملية :**

تشكل الكثبان الرملية نحو 35% من مساحة إمارة حائل، وتقع في الجزء الشمالي من المنطقة رمال النفود الكبير، وهو عبارة عن كثبان رملية طولية تتجه من الغرب إلى الشرق، وتبلغ مساحتها نحو 64630 كم^2.

- **المحميات الطبيعية (محمية التيسية) :**

تقع شمال شرق منطقة حائل ويغلب عليها تضاريس الأودية الضحلة وتحوى العديد من الشعاب، ويتميز سطحها بوجود كثبان رملية وأراضي صخرية ذات تربة طينية، وتبلغ مساحتها 4262 كيلومتراً مربعاً. وتقوم الهيئة

المصدر: www.vb.alhilal.com

صورة (1) : الربيع في جبال شمر (أجا وسلمى).

المصدر: www.al-3na.net

صورة (2) : وادي الأديرع في منطقة حائل.

الوطنية لحماية الحياة الفطرية بإكثار طائر الحباري *Bustard Bird* في هذه البيئة الطبيعية. وقام برنامج نظم المعلومات الجغرافية بعرض خريطة لمحمية التيسية وموقعها من مدينة حائل والطرق المؤدية إليها وعرض صورا للمحمية، وفيلم فيديو عن النباتات والطيور والحيوانات الموجودة بها (صورة 3)، كذلك يعرض النظام جداول وتقارير مكتوبة مفصلة عن المحمية.

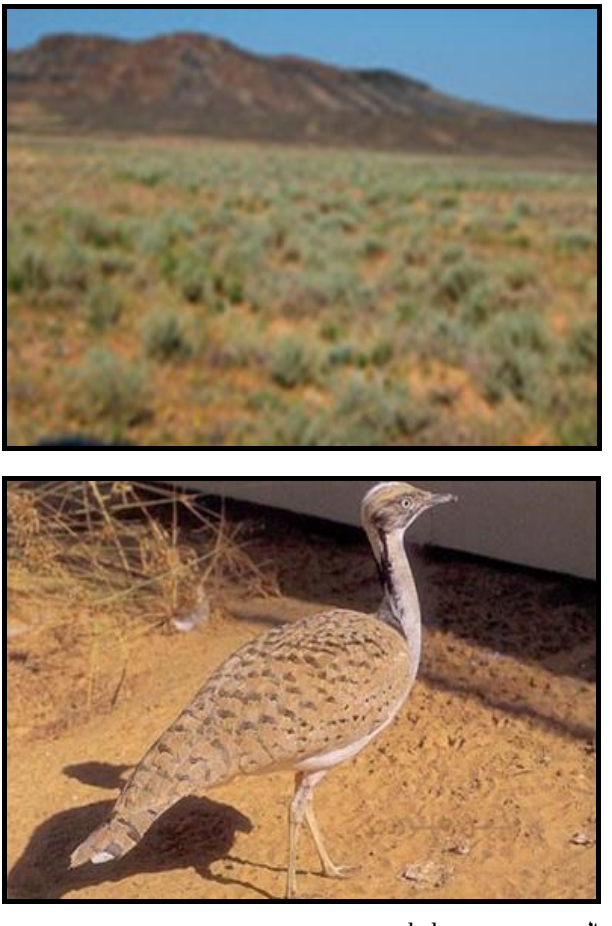

المصدر: www.mekshat.com

صورة (3) : النبات وطير الحباري *Bustard Bird* في محمية التيسية بمنطقة حائل.

4) المناخ :

مناخ منطقة حائل قاري ترتفع فيه درجة الحرارة صيفاً وتنخفض شتاءً، وفيما يلي دراسة موجزة لعناصر المناخ بها.

- **الحرارة :**

يبين الجدول رقم (2) والشكل رقم (4) المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة المسجلة بمنطقة حائل خلال فترة 10 سنوات فيما بين عامي 1995م حتى 2005م، وقد اتضح من دراسة أرقام الجدول أن شهري يوليو، وأغسطس، هما أكثر شهور السنة حرارة حيث بلغ معدل الحرارة العظمى لشهر يوليو (39.1°م)، وشهر أغسطس (39.9°م). في حين أن شهر يناير هو أبرد شهور السنة، فقد بلغ معدل الحرارة الصغرى لهذا الشهر (4.0°م). وعند دراسة درجات الحرارة الفصلية، والسنوية بمنطقة الدراسة، وجد أن المعدل السنوي لدرجة الحرارة يبلغ نحو (22.5°م)، إلا أن المعدل الشهري لأشهر الصيف يعتبر مرتفعاً، حيث بلغ (31.1°م) لشهر يوليو، كما ترتفع الحرارة كثيراً في هذا الفصل نهاراً (الحد الأعلى) لتصل إلى (39.1°م)، بينما تنخفض أثناء الليل (الحد الأدنى) إلى أن تصل (23.0°م)، وهذا المعدل يشبه إلى حد كبير معدل درجة حرارة الليل في مدينة الطائف (مصيف المملكة الرئيسي) (الشريف، 1414هـ، ص 83)، وبذلك يتضح لنا أن درجة الحرارة الصغرى ليلاً في منطقة حائل ملائمة للجلوس في الهواء الطلق، وبدون الحاجة إلى وسيلة للتبريد، ويمكن الاستفادة من هذه الميزة لجذب السياح للمنطقة، أما في فصل الشتاء فينخفض معدل الحرارة ليلاً (الحد

الأدنى) إلى (4.0°م)، وقد تنخفض درجة الحرارة في بعض ليالي الشتاء إلى درجة التجمد (صورة 4).

جدول (2) : المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة بمنطقة حائل خلال المدة من 1995م – 2005م.

الشهر	معدل النهاية العظمى	معدل النهاية الصغرى	متوسط الحرارة	الفروق الشهرية
يناير	17.2	4.0	10.6	13.2
فبراير	19.3	5.3	12.3	14.0
مارس	23.1	9.1	16.1	14.0
أبريل	29.1	14.6	21.8	14.5
مايو	34.3	19.4	27.5	14.9
يونيو	38.1	22.0	30.1	16.1
يوليو	39.1	23.0	31.1	16.1
أغسطس	39.9	23.7	31.8	16.2
سبتمبر	37.6	20.9	29.3	16.7
أكتوبر	32.3	16.2	24.3	16.1
نوفمبر	24.2	10.4	17.3	13.8
ديسمبر	19.2	5.8	12.5	13.4
المعدل السنوي	**29.45**	**14.5**	**22.5**	**14.9**

المصدر: الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، المركز الوطني للأرصاد والبيئة، جدة من عام 1995م – 2005م.

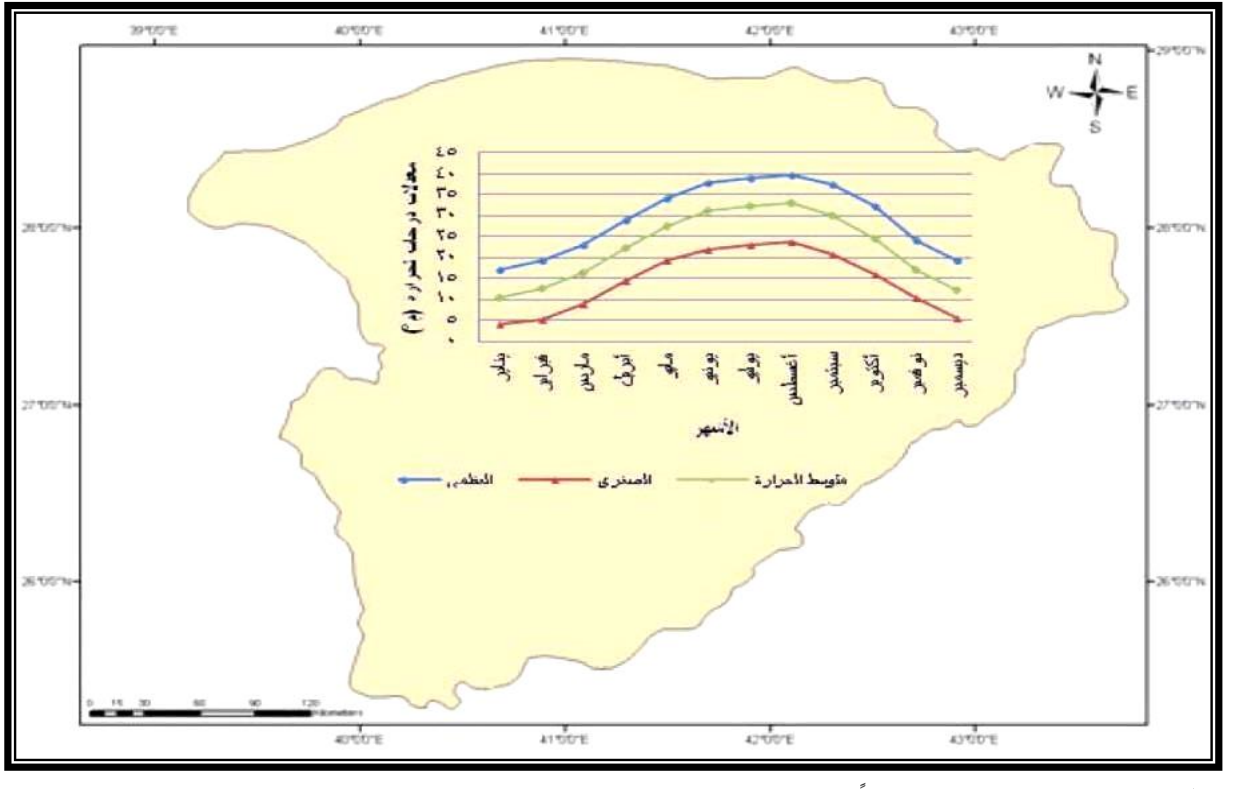

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الهيئة العليا للسياحة، خريطة حائل السياحية، 2003م .

شكل (4) : المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة بمنطقة حائل خلال المدة من 1995م – 2005م.

المصدر: www.al-3na.net

صورة (4) : الثلج في منطقة حائل.

- **الرطوبة النسبية :**

يوضح الجدول رقم (3) والشكل رقم (5) معدل الرطوبة الشهرية لمنطقة حائل خلال الفترة من عام1995م وحتى عام 2005م أن متوسط الرطوبة يتراوح بين 16% في شهر يوليو و 55% في شهر يناير، والمتوسط السنوي للرطوبة يصل إلى 32.5%. ومما سبق يتضح أن الرطوبة النسبية تزداد خلال فصل الشتاء، وتقل خلال فصل الصيف، ويتضح من بيانات الجدول السابق أن الرطوبة النسبية منخفضة بوجه عام، مما يوفر للمنطقة جوها الجاف، والصحي في نفس الوقت، ويكون الجو لطيفا وخاصة في الفصول الانتقالية.

- **الأمطار :**

نستنتج من بيانات الجدول رقم (3) والشكل (6) أن الأمطار الهاطلة على منطقة حائل قليلة بوجه عام، ويصل معدلها إلى (106.4 ملم) سنوياً، وبحساب المتوسط الشهري للأمطار، يتضح أن أعلى الشهور أمطاراً هو شهر مارس (20.9 ملم) ويليه شهر نوفمبر (19.9 ملم)، ثم ابريل (17.8 ملم)، ثم يناير (14.7 ملم)، ثم ديسمبر (10.7 ملم)، ثم فبراير (9.7 ملم).

- **الرياح :**

أظهرت البيانات المناخية الخاصة بمعدل سرعة الرياح الشهرية السائدة بمنطقة حائل خلال الفترة من عام 1995م وحتى عام 2005م أن حركة

الرياح في المنطقة هادئة، وخفيفة بصفة عامة، وتتراوح سرعتها بين 5-8 عقدة/ساعة، وذلك لشهري سبتمبر وابريل.

جدول (3) : معدلات الرطوبة والأمطار الشهرية بمنطقة حائل خلال المدة من 1995م – 2005م.

الشهر	متوسط الرطوبة (%)	معدل الأمطار (ملم)
يناير	55	14.7
فبراير	45	9.7
مارس	39	20.9
أبريل	33	17.8
مايو	23	4.9
يونيو	16	0
يوليو	16	0.2
أغسطس	17	0.2
سبتمبر	18	0.1
أكتوبر	28	7.3
نوفمبر	46	19.9
ديسمبر	54	10.7
المعدل السنوي	**32.5**	**106.4**

المصدر: الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، المركز الوطني للأرصاد والبيئة، جدة من عام 1995م – 2005م.

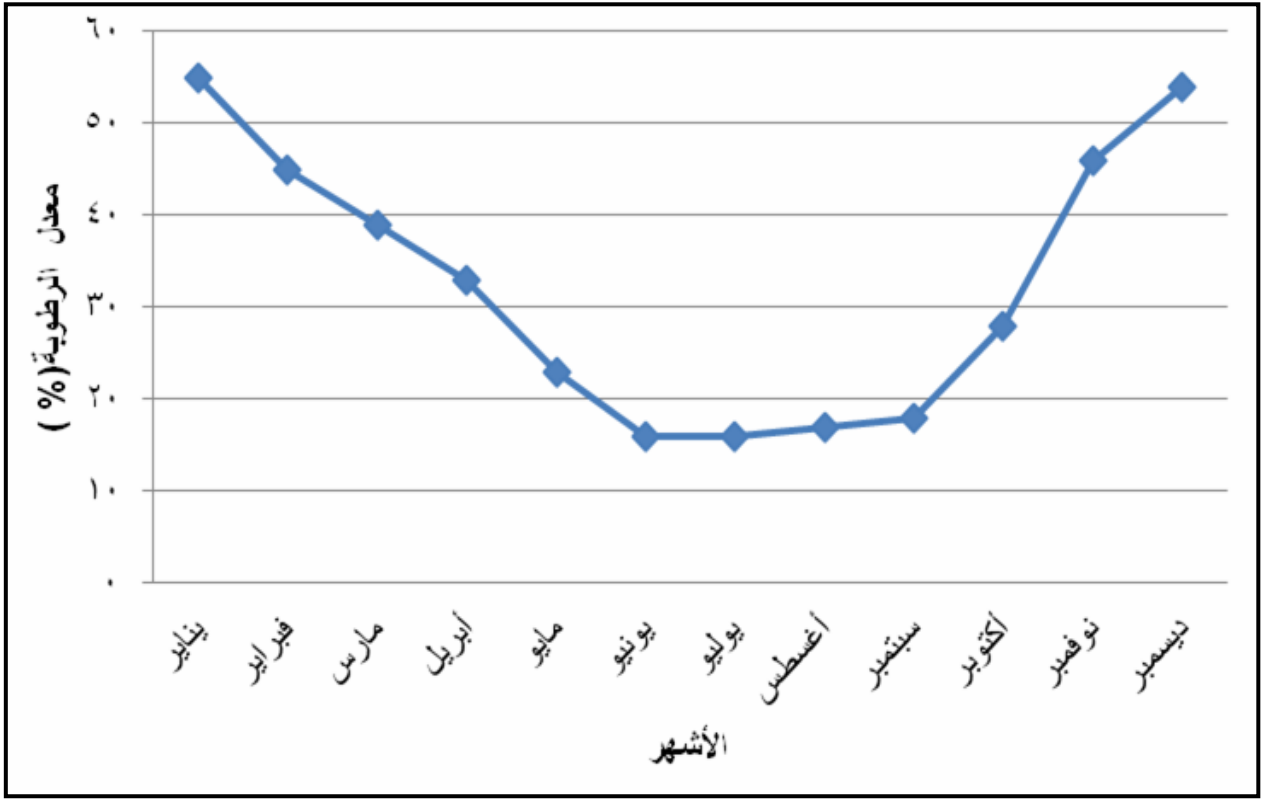

شكل (5) : معدلات الرطوبة بمنطقة حائل خلال المدة من 1995م – 2005م (%).

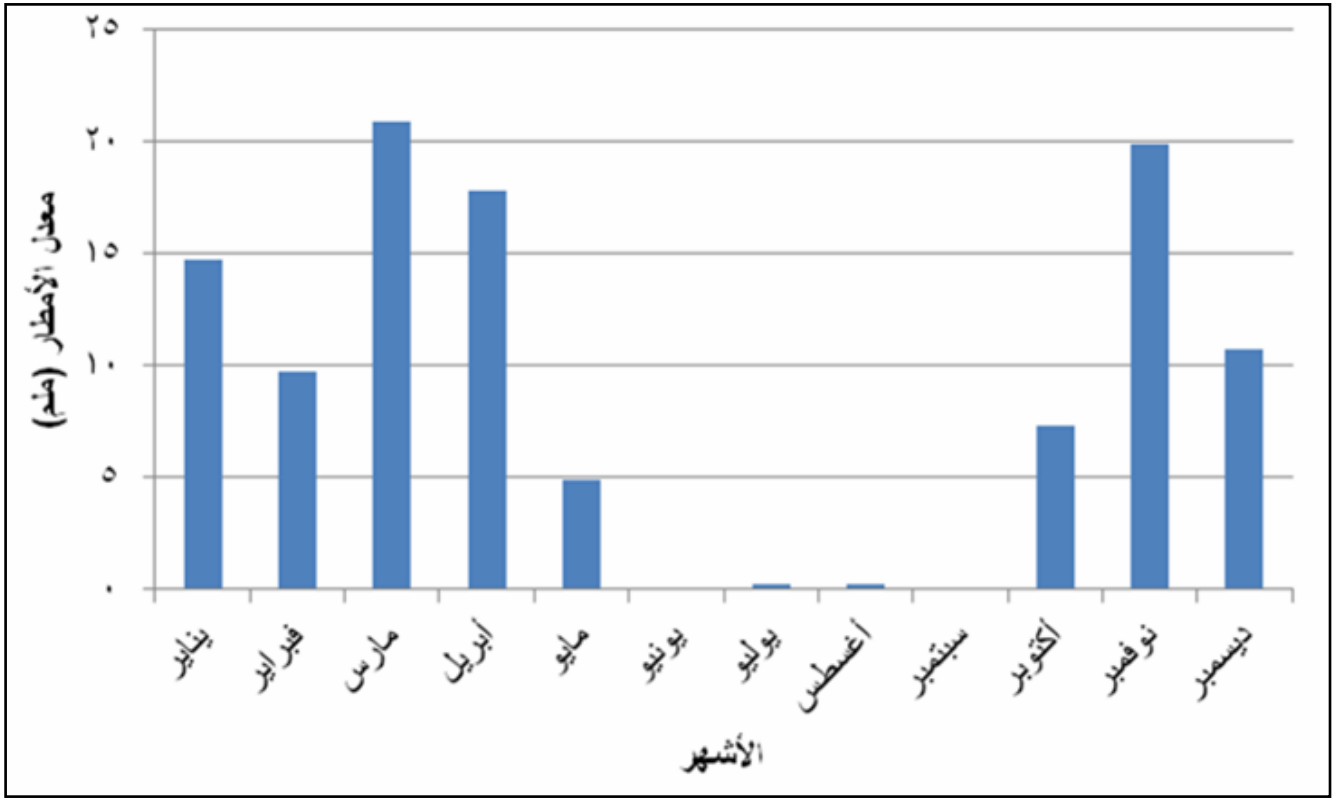

شكل (6) : معدلات الأمطار بمنطقة حائل خلال المدة من 1995م – 2005م (ملم).

بلغ المعدل العام لسرعة الرياح تبعاً للجدول رقم (4) وشكل رقم (7) 48 عقدة/ساعة، بينما بلغ المتوسط السنوي لسرعة الرياح نحو 6.3عقدة/ساعة، أيضاً لقد بلغت أقصى سرعة للرياح 60 عقدة/ساعة في كل من شهر مارس وابريل ومايو.

جدول (4) : معدل سرعة الرياح الشهرية السائدة بمنطقة حائل خلال المدة من عام 1995م – 2005م (عقدة/ساعة).

الشهر	الحد الأعلى للسرعة (عقدة/ساعة)	متوسط السرعة (عقدة/ساعة)	الاتجاه السائد
يناير	50	6	جنوبية
فبراير	44	7	جنوبية
مارس	60	7	جنوبية
أبريل	60	8	جنوبية
مايو	60	7	شمالية
يونيو	45	6	شمالية
يوليو	40	6	شمالية
أغسطس	40	6	شمالية
سبتمبر	42	5	شمالية
أكتوبر	43	6	جنوبية
نوفمبر	52	6	جنوبية
ديسمبر	40	6	جنوبية
المعدل العام	48	6.3	

المصدر: الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، المركز الوطني للأرصاد والبيئة، جدة من عام 1995م – 2005م.

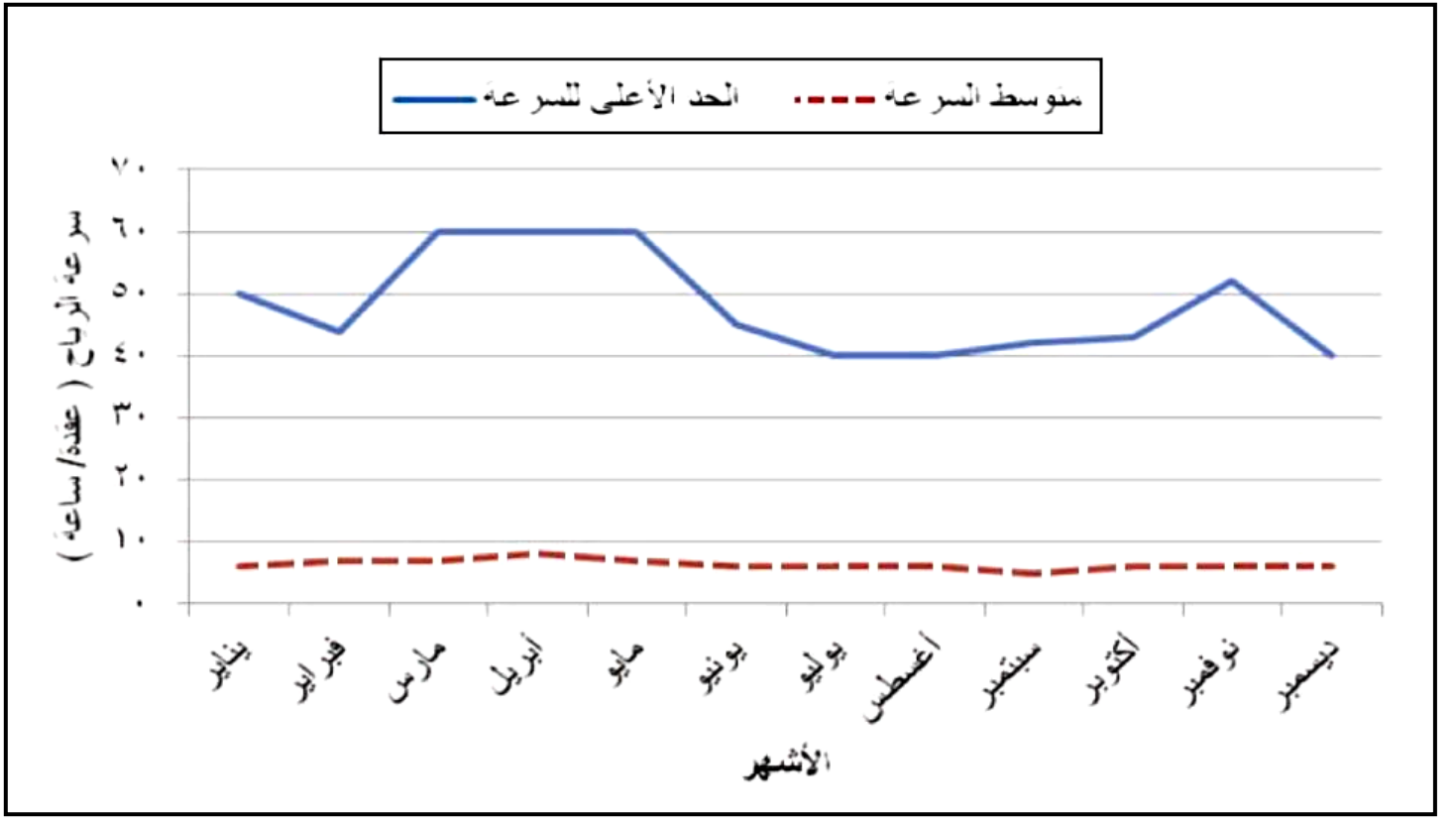

شكل (7) : معدل سرعة الرياح الشهرية السائدة بمنطقة حائل خلال المدة من عام 1995م – 2005م (عقدة/ساعة).

(ب) المقومات البشرية :

تعد المقومات البشرية من عناصر البنية الأساسية التي يجب أن تتوفر وتعمل بكفاءة حتى يمكن توفير التسهيلات والخدمات المختلفة التي تعمل على التنمية السياحية البيئية والأثرية ومن أهم هذه المقومات البشرية ما يلي :

1) السكان :

يعد العنصر البشري من أهم العوامل الأساسية في كافة مشروعات التنمية وهو المتحكم في عناصر التخطيط من أجل زيادة الإنتاج وتحقيق أهدافه، كذلك نجد أن زيادة السكان مع ارتفاع مستوى المعيشة يعني بالضرورة زيادة الطلب على الخدمات ومن ضمنها السياحة (درويش، 1999م، ص ص 152–153). وقد بلغ إجمالي عدد سكان منطقة حائل عام 2005م نحو (527 ألف نسمة)، أي ما نسبته 86%، ويقيم في محافظة حائل نحو 68% من إجمالي سكان المنطقة. ويتميز سكانها بعادات وتقاليد وأنماط سلوكية مختلفة تعد من عوامل الجذب السياحي ويمكن استخدامها في التنمية السياحية البيئية والأثرية داخل المنطقة.

2) الإرث التاريخي والحضاري :

يتسم الإرث التاريخي والحضاري لمنطقة حائل بالتعدد والتنوع والتفرد في آن واحد فهو يرجع إلى عصور التاريخ القديم والوسيط والحديث معاً. ويضم خليطاً متنوعاً يشمل الطرق، والقصور، والكهوف، والمقابر.

وتعد حائل من مراكز الحضارات القديمة التي عاصرت الآشوريين والبابليين، وتدل على ذلك الآثار والنقوش القديمة على الأحجار والصخور من كتابات ثمودية، وصفوية وغيرهما التي تمثل تراثاً تاريخياً سياحياً جذاباً.

وترتبط حائل بالشخصية الشهيرة حاتم الطائي المعروف بكرمه الفياض. كما كانت ممراً لجيوش المسلمين المتجهة إلى الشام، والعراق، وبلاد فارس، والهند، والسند، وممراً لقوافل الحجاج القادمين من العراق وما حولها إلى مكة، وتدل على ذلك آثار برك زبيدة زوجة الخليفة العباسي هارون الرشيد التي أقامتها لحفظ مياه الأمطار لسقيا الحجاج.

3) الثقافة والتراث :

تعني السياحة الثقافية والتراث الإطلاع على كافة أساليب الحياة وطرق تفكير الآخرين والتعرف على الطرق التي تقدم الدولة بها نفسها للسياح ممثلة في تقديم وجبات الطعام والمشروبات والمصنوعات المحلية والتذكارات وكافة الخدمات للسياح. فهي بذلك تضيف مذاقاً وتصوراً جديداً للمعيشة لدى السياح مما يستوجب على الدولة تقديم نفسها بذكاء وبطرق مبتكرة خاصة في عصر تكنولوجيا المعرفة (غانم، 2003م، ص 518). وتتمثل المقومات السياحية الثقافية والتراثية في الآتي :

1. المكتبات والمتاحف والمعارض.
2. الفنون التراثية الأدبية كالشعر، والقصص، والحكايات، الأساطير، والعرضات الشعبية، والغناء، والأهازيج المتنوعة.

3. الرياضات التراثية كالفروسية، وسباق الخيل العربية الأصيلة، والهجن العربية، والصيد بالصقور، والكلاب السلوقية.
4. الأزياء والحلي وأدوات الزينة الشعبية .
5. الأصناف المتنوعة من المأكولات الشعبية المميزة ليس على مستوى المملكة العربية السعودية فقط بل على مستوى الدول المجاورة مثل : المقشوش ويعمل من أرغفة صغيرة من عجينة الحنطة القاسية نوعاً ما، وتشوى على الفحم أو الفرن، ويضاف إليها السمن والعسل، الهريسة وتصنع من القمح الصلب المهروس وتطبخ مع اللحم ويضاف إليها البهارات، واللبن، والسمن، والكليجا وهي نوع من الفطائر تصنع محلياً من دقيق الحنطة الصلبة ويضاف إليها بعض البهارات، وتغمس بالسمن مع الدبس أو السكر، وتشوى وتجفف وهي من زاد المسافرين، المرقوق وهو رقائق كبيرة ورقيقة من العجين تطبخ مع قطع اللحم أو الخضار وتضاف إليها البهارات (الهيئة العليا للسياحة، اكتشف حائل، 2003م، ص 29).
6. المحاضرات، والندوات، والمؤتمرات، واللقاءات، والاجتماعات.
7. المدارس، والجامعات، ودور البحث العلمي.
8. برامج الإذاعة والتلفزيون.

وتمتلك منطقة حائل عديد من مقومات السياحة الثقافية مثل : جامعة حائل، والكلية التقنية، وكلية المعلمين، وكلية الملك فيصل الجوية، و 981 مدرسة للتعليم العام، و 78 مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم، و 28 مدرسة

للتعليم الأهلي، و 66 مدرسة للتعليم الليلي، و 50 مدرسة للتعليم الخاص، و 74 مدرسة لتعليم الكبيرات (الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل، 1431 هـ). وقصراً للثقافة، ومكتبة عامة، ومركز لتنمية الطفل وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، وملاهي، وفرقة للفنون الشعبية وأكثر من أثنين وثلاثون مطعم، ومقهى سياحي، بالإضافة إلى بعض منتجات البيئة المحلية الصناعية (الهدايا والتذكارات) كالعقود البدوية، والأواني النحاسية القديمة مثل دلال القهوة العربية، والمباخر المصنوعة من خشب الأثل، وتعرض في سوق برزان وسوق الحرف بمدينة حائل.

4) النشاط الاقتصادي :

يعتمد الاقتصاد في منطقة حائل على قطاع الزراعة، ويستحوذ القطاع الصناعي على 70% من القوى العاملة بالمنطقة وهى تنتج 800 ألف طن من المنتجات الزراعية سنوياً. وتتوطن بها زراعات شتى ذات شهرة رائجة، أهمها النباتات الطبية والعطرية خاصة النعناع، والشيح، والذرة، والشعير، والزيتون، والبطاطس، والتمور، والعنب، والتفاح، والمشمش، أما زراعة القمح على وجه الخصوص فقد حققت في مدينة حائل قفزات هائلة في إنتاجه إذ تعد مزرعة حائل للتنمية الزراعية أكبر مزرعة لإنتاج القمح في العالم فقد بلغت مساحتها خمسة وثلاثون ألف هكتار (السيد، 1420 هـ، ص 184). فضلاً عن مزارع الحيوانات مثل: الماعز، والأغنام، والأبقار، والإبل.

وتشتهر مدينة حائل بالصناعات الاستهلاكية البسيطة المعتمدة على خامات البيئة المحلية مثل : صناعة عصر الزيتون، وعسل التمور، والعقود

البدوية، والسدو، والنسيج، والخوصة، والمنتجات الخشبية، وصناعة الدلال، والأحذية، والمنتجات الجلدية، ومستلزمات الرحلات، وصناعات حرفية أخرى تتمثل في صيانة الأسلحة الخفيفة، وبنادق الصيد الهوائية (الهيئة العليا للسياحة، اكتشف حائل، 2003م، ص ص 24-25). وتعرض هذه المصنوعات في محلات تجارية خاصة أو في سوق برزان وسوق الحرف بالمدينة، وعلى الرغم من تنوع المقومات السياحية الاقتصادية بمنطقة حائل وأهميتها وقوة جاذبيتها السياحية، إلا أنها لم تلق الدعاية الكافية لمضاعفة جاذبيتها السياحية.

5) التسوق :

يعد التسوق واحداً من أهم عناصر السياحة وأهدافها لاسيما إذا توفرت فنون العرض الجيد، وتنوعت تشكيلة المعروضات بذكاء ملفت كما هو الحال في أسواق هونج كونج المبهرة، والتي تعد السمة المميزة لهذا البلد وأكبر عنصر للجذب السياحي له من مختلف أنحاء العالم (Mcintosh, 1972, P. 29)، وتتميز مدينة حائل تاريخياً بوجود سوقها التقليدي الشهير سوق برزان الذي يمتد منه سوق الصناع ويقع وسط مدينة حائل، وسوق الحرف، ومركز سماح التجاري، ومركز سلمى مول، وسوق الجامعيين، والصالحية مول ويمتاز هذا السوق بأنه مفتوح على مدار اليوم.

ثانياً : التوزيع الجغرافي لمناطق السياحة البيئية والأثرية بمنطقة حائل : (شكل 8 وملحق اللوحات)

تعد منطقة حائل غنية بمواقع السياحة البيئية والأثرية المتمثلة بوادي مشار الذي يتميز بالطبيعة الجميلة، مثل الجبال، وكثرة أشجار السلم *Acacia Ehernbergiana* (صورة 5)، وعقدة القرية الصغيرة التي تشتهر بكثرة الشعاب التي تكوِّن وادياً ينحدر شرقاً باتجاه حائل، ويوجد بها سدان لحجز مياه السيول، ووادي الشعبيين الذي يبعد عن حائل 35 كم يتميز بكثافة أشجاره، ويوجد بالقرب منه عيون مائية تبقى جارية في فصل الصيف، وغار الحجاج الذي هو عبارة عن غار كبير في أحد الجبال المتصلة بسلسة جبال أجا، ويقال إن تسميته نسبة إلى الحجاج بن يوسف الثقفي عندما قصده للاستراحة بعد مروره بالمنطقة إلى الديار الحجازية. وتشتهر منطقة حائل بالأودية التي يرتادها المتنزهون كثيراً، مثل: أودية عاتقة، والضرعاء، والصباحة، وبيرة، ومزيريرة. كذلك تتمثل المناطق الأثرية في النقوش، والرموز، والكتابات القديمة، وبالذات المصنف منها بالثمودي، حيث وصل عدد النصوص في أحد المواقع الأثرية بالمنطقة إلى (5431) نقشًا ثموديًا (وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، 1423هـ، ص 23).

وبذلك تنقسم الآثار بمنطقة حائل إلى ثلاثة أنواع تتمثل في الآتي:

- **النوع الأول** : النقوش، والرموز، والرسوم، والكتابات على واجهات الجبال وقطع الصخور.
- **النوع الثاني** : أطلال، ومعالم لمباني قديمة.
- **النوع الثالث** : المدافن، والمقابر، والأماكن القديمة.

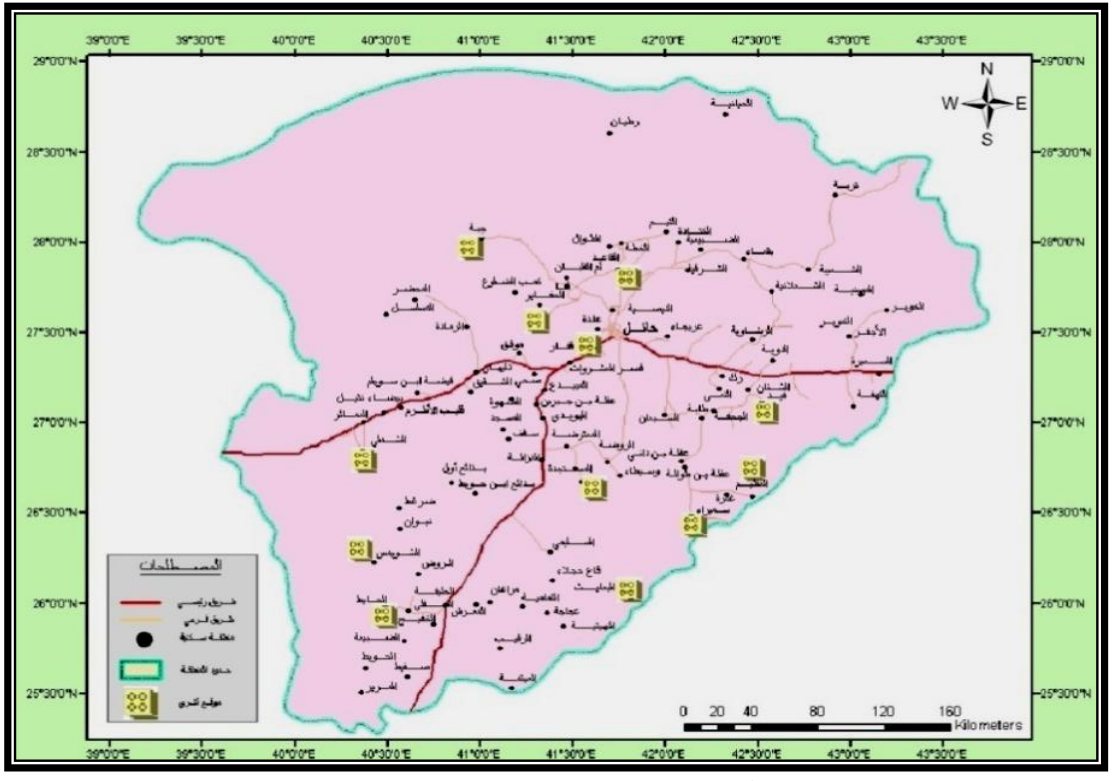

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الهيئة العليا للسياحة، خريطة حائل السياحية، 2003م.

شكل (8) : مناطق السياحة البيئية والأثرية بمنطقة حائل.

المصدر: www.al-3na.net

صورة (5) : وادي مشار بمدينة حائل.

ويقدم برنامج نظم المعلومات الجغرافية عرضا لخريطة منطقة حائل تبين المواقع البيئية والأثرية المختلفة حسب رغبة المستخدم، فإذا أراد عرض جميع الآثار، ظهرت خريطة مركبة. مع إمكانية إدراج صور توضيحية وأفلام الفيديو لأهم المواقع السياحية، فضلاً عن إمكانية عرض تقرير مكتوب مفصل عن كل هذه المواقع الأثرية على حده.

ومن المواقع الأثرية الأخرى بمنطقة حائل الثرية بالنصوص الثمودية ما يلي :

- موقع قباء على بعد 50 كم شرق مدينة حائل ويتضمن 31 نصًا.
- موقع جلدية يقع على بعد 60 كم شرق مدينة حائل وقد عثر فيه على 25 نصًا.
- موقع شعيب (وادي البويب) يقع على بعد 75 كم شمال شرق مدينة حائل، ووجد به 26 نصًا.
- موقع كلاخة على بعد 20 كم شرق مدينة حائل ويوجد به 14 نصًا.

- موقع سراء على بعد 50 كم جنوب مدينة حائل، وقد عثر به على 30 نصًا (العريفي، 1988م، ص 93).

كما تحتوي المنطقة على مجموعة من الآثار الإسلامية مثل درب زبيدة الذي يمتد من الكوفة بالعراق إلى مكة المكرمة مروراً بمنطقة حائل، وما يحتوى عليه هذا الدرب من برك، وقصور، وقلاع، ومساجد، وأحواض، وآبار، كذلك قصر مارد، ومسر، والكلية، ورومتين، وجرونده، والقاعد، والعشار، والبدع، والوسيط، وشامة كبد، والخزيمي، والساقية، والشقاء، والحويض، وأبو روادف، والمخروقة، والجفالية، والعباسية، والحميمية، وكل هذه المقومات البشرية تخدم تنمية السياحة البيئية والأثرية بالمنطقة.

(أ) المناطق الأثرية في منطقة حائل (شكل 9) :

- **قرية جُبة :**

تقع في شمال غرب مدينة حائل على بعد 100 كم في سهل فسيح تربة حجرية صلبة (العفنان، 1414هـ، ص 43). وهي إحدى أهم القرى التراثية الصحراوية فى منطقة حائل، ويمكن الوصول إليها بالسيارة بطريق ممهد يربطها بالمنطقة، ويوجد بها عدد من الرسوم، والنقوش الصخرية الموجودة في جبل أم سلمان، وجبل غوطة، والتي تعود للقرن السابع قبل الميلاد (الهيئة العليل للسياحة، اكتشف حائل، 2003م، ص 20). وتتميز رسوم ونقوش هذين الجبلين بمشاهد غنية للحياة اليومية للإنسان، والحيوان اللذين استوطنا هذه المنطقة (صورة 6).

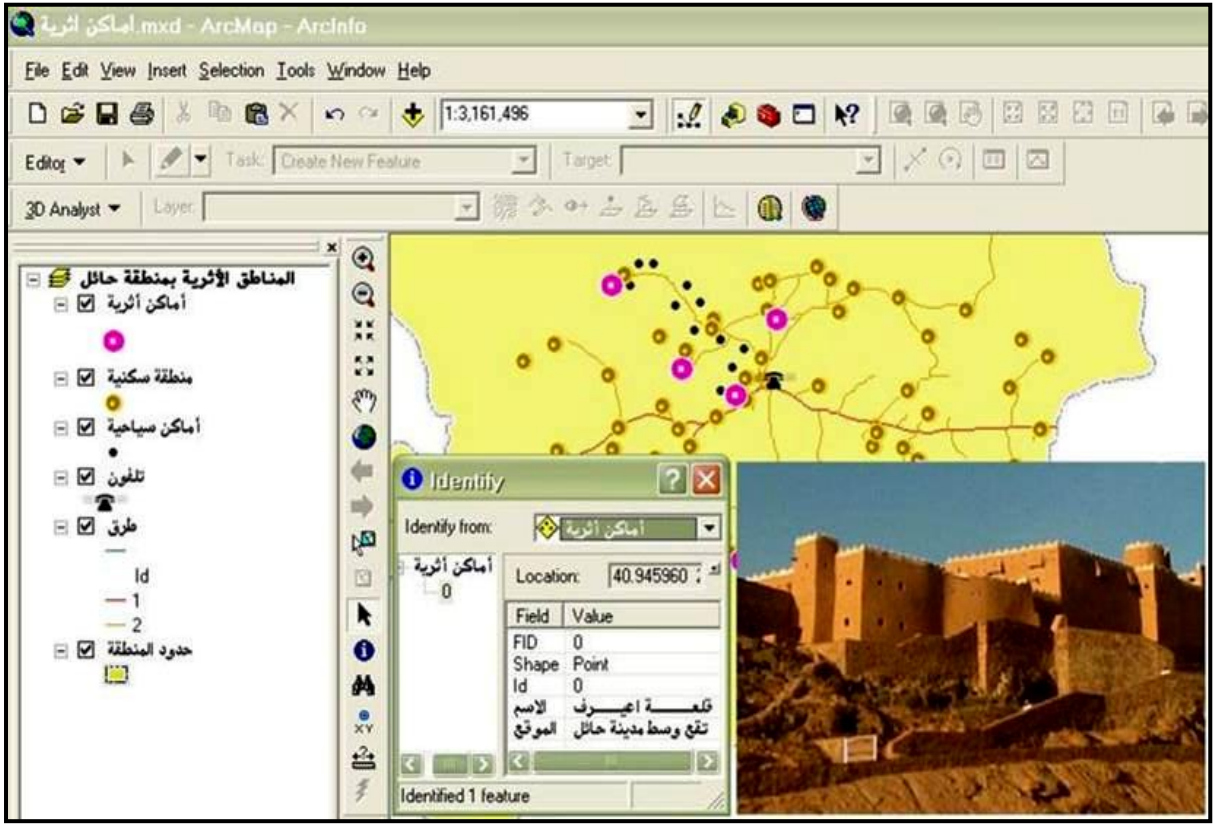

شكل (9) : مناطق السياحة الأثرية بمنطقة حائل.

- **موقع قفار :**

تقع قرية قفار على بعد نحو 9 كم جنوب مدينة حائل، وهي عبارة عن أطلال بنايات متفاوتة الأحجام، والأشكال، وآبار مردومة كانت تحيط بها أسوار ضخمة، وتشهد على ذلك بقايا الأسوار المنتشرة حول أطلال القرية، والتي تشبه بتصميمها أسوار المدن الدفاعية الحصينة مثل "بكين، القاهرة" حيث يتكون السور من ثلاثة جدران متلاصقة مع بعضها.

- **جبل ياطب :**

يقع جبل ياطب على بعد 30 كم شرق مدينة حائل. وهو من المواقع الأثرية التي ترجع للقرن الثالث قبل الميلاد (الهيئة العليا للسياحة، اكتشف حائل، 2003م، ص 16)، وتكمن أهمية الموقع سياحياً في أنه يضم مجموعة من الرسوم والنقوش الثمودية الصخرية، مثل النخيل والأسود والجمال (صورة 7).

- **جبل وكهف جانيين:**

يقع جبل وكهف جانيين على بعد 75 كم شمال شرق مدينة حائل، ويضم مجموعة من اللوحات التشكيلية الفنية لرسوم، ونقوش صخرية متعددة منها: الحفر الغائر والبارز، والتفريغ بالكامل لأجمل وأفضل ما رسم وصور إنسان ما قبل التاريخ؛ ويضم كتابات ثمودية قديمة، ورسوم آدمية وحيوانية.

صورة (6) : نقوش ثمودية على صخرة بجبة.

المصدر: www.sct.gov.sawww.barzan.com

صورة (7) : نقوش ثمودية على صخرة بياطب.

- **قلعة أعيرف :**

تقع قلعة أعيرف في وسط مدينة حائل فوق قمة جبل يشرف على المدينة من الجهة الجنوبية؛ وقد تم بناؤها من الحجر والطين في عهد حكم آل علي، وتمت توسعتها في عهد آل الرشيد. أما آخر عملية ترميم فقد جرت عام 1422هـ في عهد حكومة آل سعود (صورة 8).

- **قصر تُوارن :**

يقع قصر توارن على بعد 65 كم شمال غرب مدينة حائل. ويعد هذا القصر من المواقع الثقافية، نظراً لارتباط اسمه بسيرة سيد الكرم والضيافة حاتم الطائي، وبقبيلته طئ التي عاشت في هذا المكان. ويمكن للسائح مشاهدة قبر حاتم الطائي، وقبر ابنته التي يعتقد أنها أدركت الإسلام، وكذلك مكان موقد النار الذي كان حاتم الطائي يضيئه ليلاً؛ لإرشاد الضيوف إلى بيته؛ لاستضافتهم وإكرامهم (صورة 9).

- **فيد:**

تقع بلدة فيد في الجهة الجنوبية الشرقية من منطقة حائل على بعد 130 كم من مدينة حائل. وتعد من أقدم المستوطنات في الجزيرة العربية، وهي موطن قبيلتي أسد وطئ في الجاهلية، وأصبحت في الإسلام حمى لقبيلة طئ، وتبرز أهميتها السياحية في كونها موقع أثري، وتاريخي يحكي قصة قبيلتين من أقدم، وأعرق قبائل العرب في الجاهلية والإسلام، وأهم ما يميزها مخلفات قصر خراش وما يحيط به من مباني وآبار (صورة 10).

- **بلدة النعي القديمة :**

تقع بلدة النعي القديمة على بعد 75 كم شمال غرب مدينة حائل، ويوجد بها عين عنترة بن شداد وقبره (صورة 11).

المصدر: www.sahat tabuk.com

صورة (8): قلعة أعيرف وسط مدينة حائل.

المصدر: www.sc.gov.sawww.barzan.com

صورة (9) : أطلال قصر حاتم الطائي بقرية توارن.

المصدر: www.sc/gov.barzan.com

صورة (10) : مدينة فيد الأثرية.

المصدر: www.sc/gov.barzan.com

صورة (11) : قبر عنترة بن شداد في مدينة النعي القديمة.

- **برك درب زبيدة :**

وهو طريق الحج بين الكوفة، ومكة المكرمة والمعروف تاريخيًا بدرب زبيدة، وهو الدرب الذي يضم مجموعة من الآثار الإسلامية، وتشمل هذه الآثار على (54) محطة أساسية لراحة الحجاج.

- **الحائط :**

بلدة تقع في جنوب غرب منطقة حائل على بعد حوالي 230 كم، في شرق حرة خيبر، والحائط هو اسم محرف لبلدة فدك حيث ورد ذكر اسمها من بين أسماء المدن التي احتلها الملك البابلي نيونبذ الذي حكم في القرن السادس قبل الميلاد (الهيئة العليا للسياحة، اكتشف حائل، 2003م، ص 23). وقد عثر في الحائط على قصور وقلاع وحصون مبنية من حجر الحرة الأسود ولا يزال بعضها في حالة جيدة، كما عثر على كتابات كوفية على بعض القطع الصخرية.

- **الحويط :**

يقع الحويط جنوب غرب مدينة حائل على بعد 280 كم تقريباً وإلى الجنوب من مدينة الحائط وذلك في السفح الشرقي من حرة خيبر، والحويط من أقدم القرى المعروفة قبل الإسلام، حيث كان يعرف قديماً بإسم "بديع" (الهيئة العليا للسياحة، اكتشف حائل، 2003م، ص، 21)، وهو عبارة عن موقع اثري يعود إلى فترتين : فترة سابقة للإسلام، وتمثلها الرسوم، والكتابات الثمودية المنتشرة على أحجار الصوان في الموقع، وفترة إسلامية مبكرة، وتمثلها بقايا

المدينة القديمة، مثل أساسات المنازل والقصور والمباني التجارية والكتابات الكوفية الواضحة على شواهد القبور.

- **بلدة سميراء :**

تقع بلدة سميراء بمنطقة حائل على بعد 160 كم جنوب شرق مدينة حائل، ويتوسطها طريق معبد يمتد من مدينة حائل حتى مدينة الرس بمنطقة القصيم المجاورة شرقاً، ويوجد جنوب سميراء على بعد 5 كم مجموعة كبيرة من المعالم الأثرية، وهي تمتد بمحاذاة وادي سميراء وبطول 3 كم تقريباً، وتظهر معالم درب زبيدة أيضاً على بعد عدة أميال من سميراء حيث يوجد جبل حبشي الأثري الذي يبعد عن حائل بنحو 150 كم.

- **موقع الشملي :**

تقع قرية الشملي جنوب غرب مدينة حائل على بعد حوالي 170 كم وذلك عن الطريق المعبد الموصل بين حائل والعلا والموقع قوامة قصر مشيد يقع على بعد 26 كم جنوب غرب القرية يعرف بقصر الحنية، أما داخل القرية فتوجد بعض الكتابات الكوفية داخل أحد المزارع الواقعة في الجهة الجنوبية الغربية من القرية.

- **قصر القشلة :**

يقع وسط مدينة حائل، وهو عبارة عن مبنى يتكون من دورين شيد بالطين في عهد الأمير عبد العزيز بن مساعد بن جلوي أمير منطقة حائل،

وذلك في بداية الستينات من القرن الهجري الماضي، واستخدم مقراً للجيش، ثم استخدم فيما بعد سجناً (الهيئة العليا للسياحة، اكتشف حائل، 2003م، ص ،22). أما الآن فيعتبر من معالم المنطقة البارزة، حيث تم ترميمه من قبل الإدارة العامة للآثار، والمتاحف، وأقيم بداخله المتحف الإقليمي لفترة مؤقتة ثم أنتقل إلى موقع آخر.

- **موقع جبلى القاعد وضايف :**

يقعان شمال مدينة حائل على بعد 35 كم وهما عبارة عن جبلين منفصلين عن بعضهما يحتويان على مجموعة من الكتابات والرسومات الحيوانية، والآدمية بالإضافة إلى بعض النصوص الكوفية.

(ب) مناطق السياحة البيئية بمنطقة حائل (شكل 10) :

- **الموقدة :**

جبل شاهق يطل على مدينة حائل من الناحية الشرقية، وتقدر مساحته بنحو 90.000 م^2، ومن فوق الجبل يمكن مشاهدة حائل بكل تفاصيلها.

- **منتزه مشار الوطني :**

من أشهر المنتزهات البرية في منطقة حائل؛ لوقوعه في جبال أجا التي تحيط به من ثلاث جهات، ومساحته نحو 20.000م^2، ويتميز بغطائه النباتي من أشجار الطلح، وبالأودية والشعاب التي تمر به، كما يتميز بقربه من مدينة حائل.

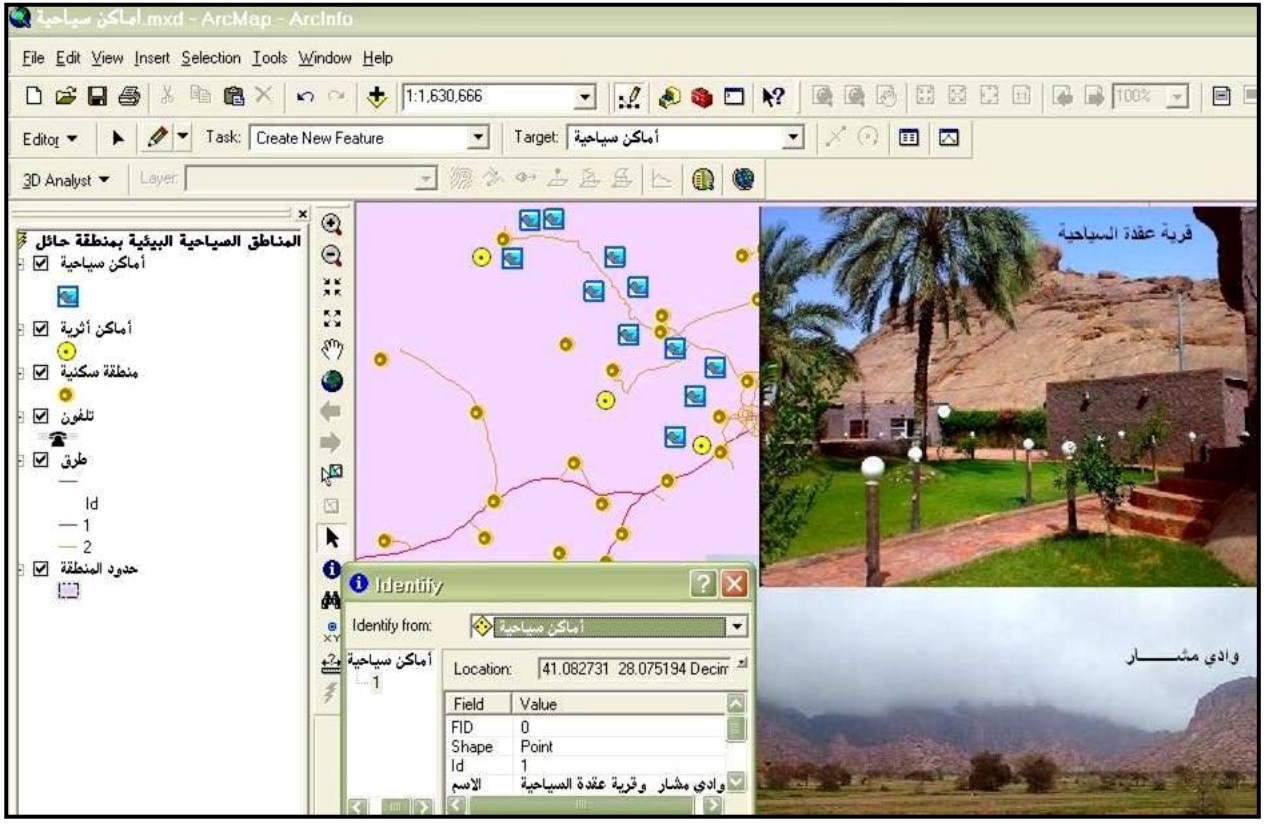

شكل (10) : مناطق السياحة البيئية بمنطقة حائل.

- **قرية مشار السياحية :**

قريــة سـياحية مسـاحتها نحـو 30.000م^2، وتضـم مسـاحات خضـراء كبيرة، وملاعب رياضية، ومسبح، وبحيرة، وسوق مركزي، ومطعم، وقاعة للاجتماعات والاحتفالات، وتمتاز بقربها من منتزه مشار الوطني.

- **شلال مشار :**

يقع الشلال في منتزه مشار الوطني بالقرب من قرية مشار السياحية، ومدينـة حائل، مساحته نحو 2500م^2، وتحيط بـه من جميـع الجهات جبال أجا ذات التكوينات الصخرية المتميزة بألوانها، وأشكالها، وارتفاعاتها الرائعة، ويعد من أروع وأفضل الأماكن التي يمكن زيارتها في فصل الربيع.

- **وادي جو :**

يقـع غرب مدينـة حائل علـى بعد 35 كم، ومساحته نحـو 3 كم^2، ويتميز بوفرة أشجار النخيل، وببقاء مياه الأمطار المتجمعة فيه طوال العام، وتنتشر فيه العديد من الحيوانات البرية: مثل الوبران والطيور *Alobran and Birds*، وفي أعالي الجبال بعض المساقط المائية المستمرة على مدار العام.

- **عقدة :**

منطقـة مساحتها حوالي 8 كم^2، تبعد عن حائل بنحـو 7 كم، وتنتشر أشـجار النخيل فـي جميـع أجزائهـا، وتحيط بهـا الجبـال من جميـع الجهـات، وفيها سد وعدة آبار (صورة 12).

صورة (12) : قرية عقدة السياحية بمنطقة حائل.

- **الجبل الأبيض – الرأس الأبيض :**

جبل متوسط الارتفاع، ولونه مائل للبياض، ومساحته نحو 120.000م^2، ويقع في جنوب غرب مدينة حائل بحوالي 240 كم، إلى القرب من قرية بدع بن خلف بحوالي 52 كم، وبالقرب منه تنتشر حمم بركانية، ويتميز باعتدال جوه في الصيف، وتحيط به تضاريس متنوعة من السهول والتلال والحرات.

- **العوجاء (جبل المسمى) :**

منطقة منبسطة تقع على بعد 200 كم غربي مدينة حائل، وتبلغ مساحتها نحو 150 كم^2، وتتميز بوجود عدد من الأودية التي تجري في أراضيها بين الرمال والصخور، كما تحيط بها الجبال من ثلاث جهات وتحدها صحراء النفوذ من الشمال. وهذا ما هيأ للمنطقة حماية طبيعية، وجعل منها في الماضي موطناً للوعول والغزلان، ويمكن الوصول إليها

بواسطة طريق ترابي يخترق الجبال. وتتميز المنطقة بصخورها العجيبة الأشكال التي تشبه الرؤوس الدائرية.

- **غار الحجاج :**

كهف يقع بالقرب من طريق حائل – جبة، في قاعدة جبل على مستوى سطح الأرض المحيطة به، يبلغ عرضه 20 متراً، وبعمق 7 أمتار، ويبلغ متوسط ارتفاعه متراً واحداً.

- **جبال أجا :**

تقع جبال أجا غرب مدينة حائل ويبلغ طولها نحو 100 كم. تشكل أكبر مصيف جبلي في الجزيرة العربية وتمتد على مساحة 2200كم^2، ويتراوح ارتفاعها من 909 إلى 1544 متر فوق سطح البحر. وفيها العديد من الينابيع والسبخات، والمياه العذبة، وواحات النخيل، والطلح *Acacia Ehernbergiana* والتضاريس الوعرة التي يصعب الوصول إليها.

ثالثاً : التصنيف الجغرافي للمناطق الخدمية المتعلقة بالنشاط السياحي بمنطقة حائل :

- **المتاحف :**

لقد تم تجميع بعض الآثار المتناثرة في منطقة حائل في خمس متاحف رئيسية هي: متحف النايف "خاص" في جبة، ومتحف حائل، ومتحف خالد محمد الجميل، ومتحف مدرسة شراف الابتدائية، وإبراهيم الردعان (جدول 5 وشكل 11).

جدول (5) : المتاحف بمدينة حائل.

اسم المنشاة	العنوان
متحف النايف	مدينة جبة
متحف حائل	الإدارة العامة للتعليم بحائل
ومتحف خالد محمد الجميل	طريق حائل الخطة
متحف مدرسة شراف الابتدائية	حي شراف فى مدينة حائل
إبراهيم الردعان	مبني رعاية الشباب بحائل

المصدر: الهيئة العليا للسياحة، جهاز السياحة بمنطقة حائل، 2003م.

وهذه المتاحف عبارة عن سجل للآثار التي توجد بالمنطقة، ويمكن من خلالها التعرف على بعض من تاريخ وفنون الماضي، ويمكن الوصول إلى هذه المتاحف في سهولة ويسر عن طريق السيارات الخاصة والأجرة "خدمات التاكسي" المتواجدة بجوار البرج، والقشلة، والإمارة.

- **الفنادق والشقق المفروشة :**

توجد بمنطقة حائل 3 فنادق، وتصنف من ضمن فنادق الدرجة الأولى فئة (ب)، وهي: فندق حائل بشارع الملك خالد، وفندق صحاري حائل، حي العليا – طريق الأمير مقرن، وفندق الجبلين بميدان الساعة الذى يصنف ضمن فنادق الدرجة الأولى (أ)، وتحوي هذه الفنادق 262 غرفة (جدول 6).

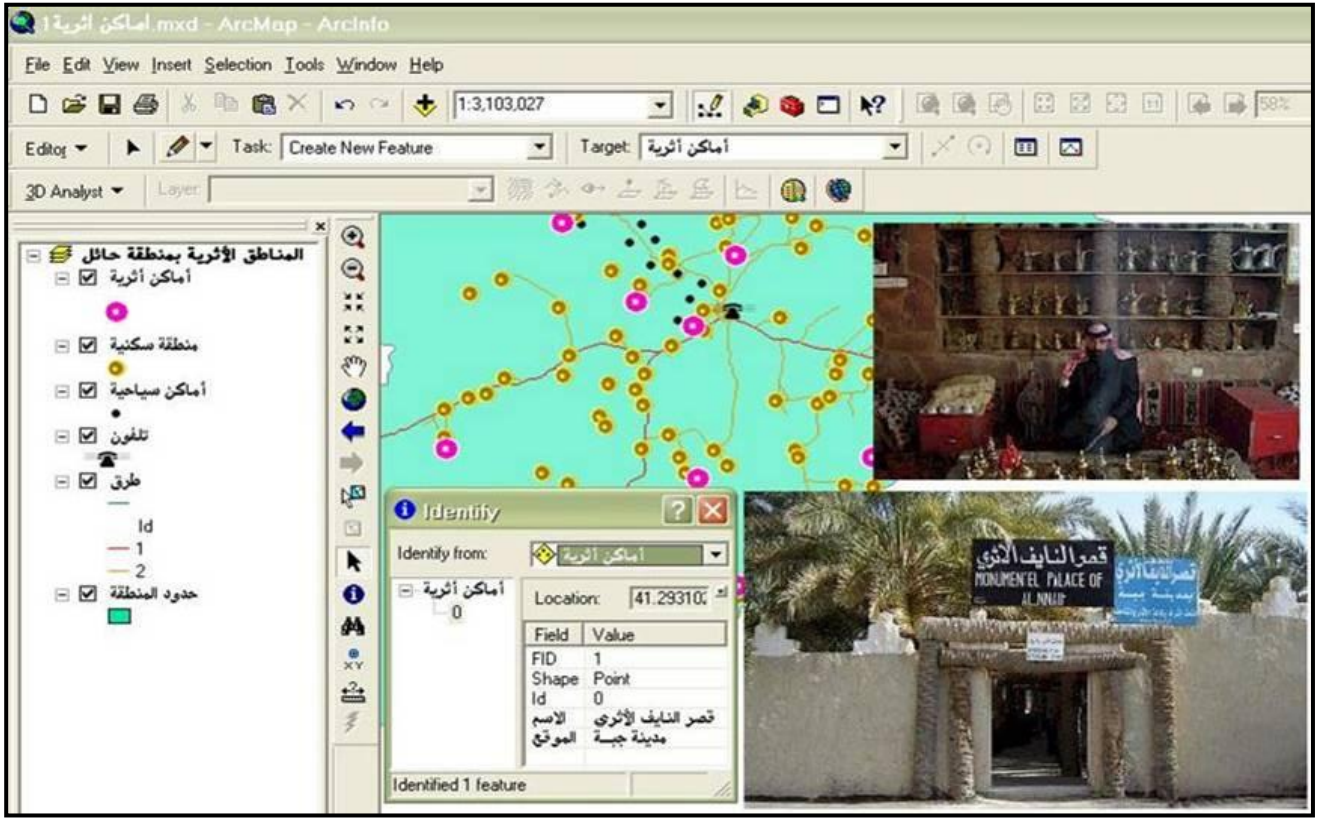

شكل (11) : المتاحف بمنطقة حائل.

جدول (6) : عدد وتصنيف الفنادق بمدينة حائل لعام 1427هـ.

اسم الفندق	الدرجة	عدد الغرف	عدد الأسرة
فندق الجبلين	درجة أولى (أ)	137	172
فندق حائل	درجة ثانية (ب)	55	70
فندق صحاري حائل	درجة ثانية (ب)	70	150

المصدر: الهيئة العليا للسياحة، جهاز السياحة بمنطقة حائل، 2003م.

وبخصوص الشقق والغرف المفروشة، فقد انتشرت في المدينة، وقد بلغ إجمالي الشقق المفروشة في المدينة، حوالي (341) شقة مفروشة بدرجاتها الثلاث، إضافة إلى الاستراحات المؤثثة التي تؤجر بشكل يومي، أو أسبوعي، أو شهري وقد بلغ عددها في المدينة حوالي (37) استراحة (جدول 7)، إضافة إلى أن هناك (172) سريرا في مراكز بيوت الشباب، وسكن الطلبة (جدول 8).

جدول (7) : الشقق المفروشة بمدينة حائل.

اسم المنشاة	العنوان	الدرجة	عدد الأدوار	عدد الوحدات
الديوان (2) للشقق المفروشة	شارع الأمير عبد الله	الأولي	4	38
البهجة للشقق المفروشة	شارع الملك خالد	الأولي	3	71
الديوان (3) للشقق المفروشة	طريق الملك عبد العزيز	الأولي	5	38
القصر للشقق المفروشة	حي العزيزية	الأولي	2	20
الضاوي للشقق المفروشة	شارع الثلاثين	الأولي	3	30
المنامة للشقق المفروشة	طريق المدينة المنورة	الأولي	2	24
درة السلامة للشقق المفروشة	شارع الملك عبد العزيز	الأولي	4	24

المصدر: الهيئة العليا للسياحة، جهاز السياحة بمنطقة حائل، 2003م.

جدول (8) : بيوت الطلبة والشباب بمدينة حائل.

اسم المنشاة	الشارع	عدد الغرف
بيت الطالب بحائل	شارع الكويت	25
بيت الشباب بحائل	مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد بن جلوي الرياضية	32

المصدر: الهيئة العليا للسياحة، جهاز السياحة بمنطقة حائل، 2003م.

- **وكالات السفر والسياحة :**

يبلغ عددها 9 وكالات للسفر والسياحة (الهيئة العليا للسياحة، جهاز السياحة بمنطقة حائل، 2003م)، وهي تقوم بأعمال الحجز وبيع تذاكر السفر وتوفير الأتوبيسات الخاصة بنقل السائحين، وتنفيذ البرامج الخاصة بالأفواج السياحية، وهى كالتالى:

1. وكالة الهمزاني للسفر والسياحة.
2. وكالة أجنحة بن غيث للسفر والسياحة.
3. وكالة حول المدار للسفر والسياحة.
4. وكالة شركة الصرح للسفر والسياحة.
5. وكالة شركة عطلات الطيار للسفر والسياحة.
6. وكالة فرناس للسفر والسياحة.
7. وكالة ناصر العتيق للسفر والسياحة.
8. وكالة كانو للسفر والسياحة.
9. التوكيلات العالمية للسفر والسياحة.

- **البنوك والمصارف :**

لاشك أن البنوك، والمصارف تقوم بدورها في خدمة السياحة، ومدينة حائل تحظى بالعديد من فروع البنوك السعودية (البنك الأهلي، الراجحي، ساميا، العربي، الرياض، الفرنسي). وتقوم هذه البنوك بتقديم الخدمات المصرفية، إضافة إلى صراف البلاد.

- **الحدائق العامة والقرى السياحية :**

توجد بمنطقة حائل حدائق عامة، وقرى سياحية من أهمها: حديقة الأمير سلطان، وحديقة جبل السمراء، وحديقة سماح، وحديقة الزيتون، وحديقة السلام، ومنتزه مشار البري، وقرية عقدة، وقرية مشار السياحية، وقرية مرح لاند السياحية، وقرية أجا بارك السياحية، وقرية ستار لأند السياحية، والنوادي الرياضية والمطاعم المختلفة والمستشفيات والمستوصفان العامة والخاصة (الهيئة العليا للسياحة، جهاز السياحة بمنطقة حائل، 2003م). كل هذا يخدم التنمية السياحية بمنطقة حائل.

- **البريد والاتصالات :**

تعتبر وسائل الاتصال السريعة، مثل التليفونات (الثابت والجوال)، والتلكس، والبريد من عوامل تنمية السياحة البيئية، والأثرية، وكلما توفرت هذه الوسائل في المناطق السياحية المختلفة كلما كان لها أثر فعال في السياحة، وبمنطقة حائل 10 مكاتب بريد منتشرة في معظم مدن وقرى المنطقة.

كما يوجد بها حوالي 52800 خطًا هاتفيًا ثابتًا من خلال 16 مقسم تغطي أهم محافظات ومدن المنطقة، وعدد 47100 خط هاتف جوال، وفي مجال التلكس بلغ عدد الخطوط 54 خطاً.

- **الكهرباء :**

تعتبر الكهرباء من مقومات البنية الأساسية في تنمية السياحة البيئية، والأثرية فهي القوى المحركة لكل مشروعات التنمية الاقتصادية المختلفة، ومنطقة حائل من المناطق التي تتميز بوفرة في الطاقة الكهربائية حيث يوجد بها محطة كهرباء رئيسة.

- **مياه الشرب :**

تعتمد منطقة حائل في توفير مياه الشرب على الآبار الحكومية، ويوجد في المنطقة 14 سداً بسعة تخزينية تقدر بحوالى 8.7 مليون م^3، كما توجد بالمنطقة 19 بئرًا حكوميًا تنتج ما يقارب 245.4660 مترًا مكعبًا من المياه إضافة إلى 41 خزان، ويبلغ عدد المدن والقرى والهجر المخدومة بشبكات مياه الشرب التابعة للبلديات 43 مدينة، وقرية، وهجرة (صورة 13).

المصدر: www.syadh.com

صورة (13) : سد غويمض في قرية عقدة بمنطقة حائل.

- **الخدمات الصحية :**

تعتبر الخدمات الصحية من المقومات الأساسية لتنمية السياحة البيئية، والأثرية، وكلما زادت هذه الخدمة، وتقدمت، واعتمدت على التكنولوجيا الحديثة كان هذا عاملاً مساعداً على التنمية بصفة عامة.

ونجد أن الدوافع الصحية التي تعنى الصحة الجسدية، وتقليل التوتر الذهني، والنفسي المصاحب للحياة العصرية السريعة المليئة بالضغوط النفسية، والمادية تجعل كثيراً من الناس يسافرون ويتنقلون من مكان إلى آخر بغرض الراحة، والاستجمام، أو زيارة المصحات، أو المستشفيات، أو إتباع إرشادات الأطباء بتغير البيئة؛ لذا تهتم الدول بالخدمات الصحية.

ويوجد بمنطقة حائل 85 مركزاً للرعاية، و7 مستشفيات تشتمل على 584 سريراً، إضافة إلى 5 مراكز إسعاف. أما الخدمات الصحية المقدمة من القطاع الخاص فيوجد في المنطقة مستشفى خاص واحد بسعة 87 سريراً، و17 مستوصفاً (شكل 12).

- **وسائل النقل والمواصلات :**

يعد النقل والمواصلات مقوماً من مقومات البنية الأساسية في تنمية السياحة البيئية، والأثرية بمنطقة حائل، فهذا العنصر يمثل رباطاً قوياً بين المكان المقصود، والسائح (عبد الحكيم، والديب، 1995م، ص84). وكلما تقدمت وسائل النقل والمواصلات، وتطورت تصبح المواقع أكثر جذباً للسائحين، ونجد أن حركة السائحين داخل الدول التي توجد بها المواقع المختلفة التي يريدون الذهاب إليها تتطلب توفير تسهيلات النقل المتنوعة من نقل بري، وجوي.

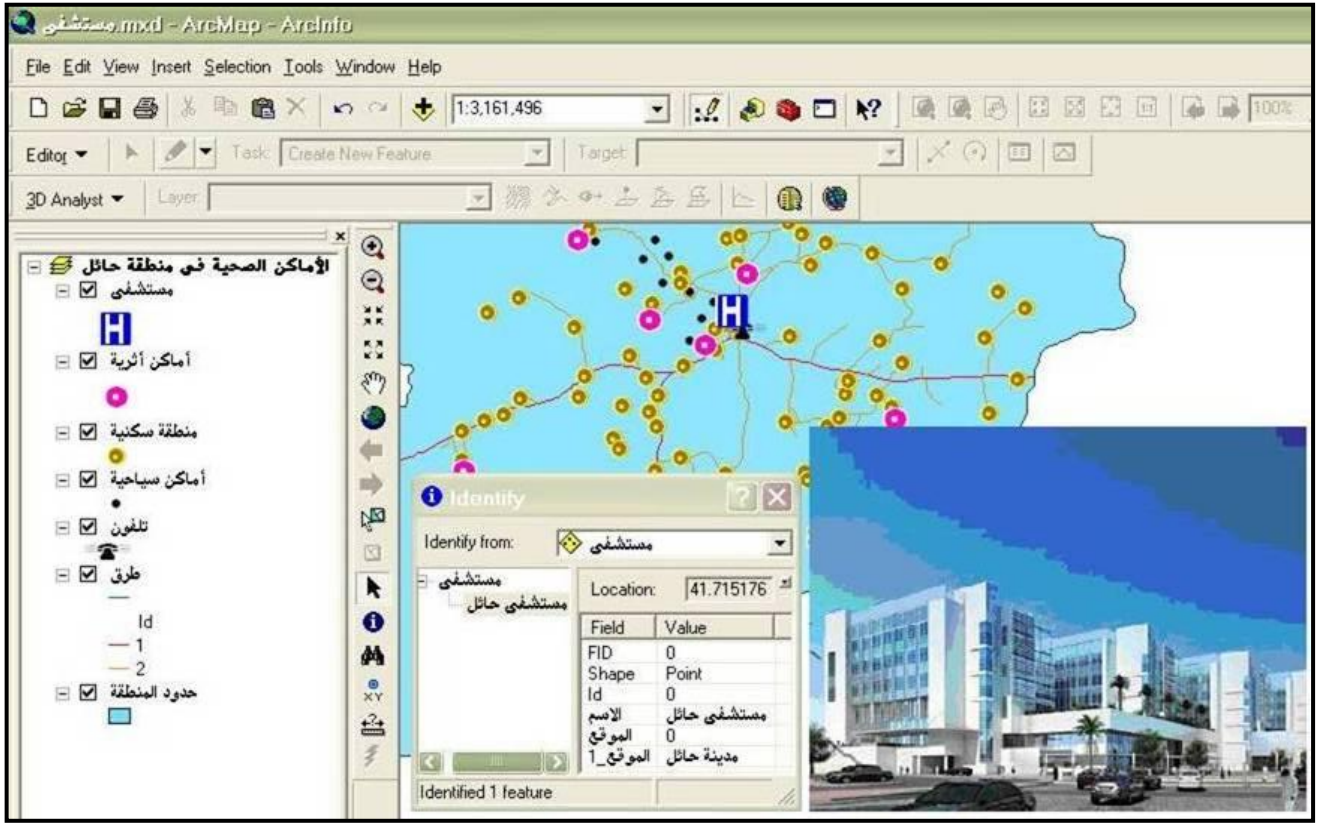

شكل (12) : الأماكن الصحية بمدينة حائل.

وتوجد بمنطقة حائل بعض طرق النقل البري التى يبلغ إجمالي أطوالها، حوالي 2631 كم بنسبة كثافة تصل إلى 6.2% من إجمالي الطرق في المملكة، شكلت الطرق الفرعية غالبيتها بنسبة 67.5%، والطرق الرئيسية بنسبة 16.9%، والطرق الثانوية بنسبة 15.6%، فيما بلغت أطوال الطرق حسب التصنيف الهندسي 240306 كم شكلت الطرق المفردة معظمها بنسبه 96.5%، والطرق المزدوجة بدون خدمة 3.5%، وبلغت الطرق الزراعية، والترابية 9819 كم، يقوم برنامج نظم المعلومات الجغرافية بعرض خريطة النقل والمواصلات للمنطقة فضلاً عن بيانات تفصيلية عن مستوى الرصيف وعرض الطريق لكل منهم على حده.

تصنيف شبكة الطرق بمنطقة حائل :

ويمكن تصنيف شبكة الطرق بالمنطقة كما يلي :

1) الطرق البرية :

أ. طرق إقليمية مزدوجة :

وتتمثل في جزء من المحور الإقليمي حائل – بريدة بطول 80 كم، ويبدأ من مدينة حائل حتى شمال قرية فيد، وهي وصلة مزدوجة ومرصوفة وحالتها جيدة.

ب. طرق إقليمية رئيسة :

وتتمثل في المحور حائل – الحليفة السفلى، وامتداده حتى حدود المنطقة مع منطقة المدينة المنورة، والمحور الإقليمي قصر العشورات – قليب الأطرم وامتداده حتى حدود المنطقة مع منطقة تبوك، والجزء المتبقي من

محور حائل – بريده بالإضافة إلى الجزء الواقع داخل حدود المنطقة من محورى طريق حائل – الجوف، وطريق المياه تربة – لينة وهي طرق ذات اتجاه واحد مرصوفة وبحالة جيده.

ج. طرق محلية :

وهي عبارة عن وصلات فرعية تعمل على ربط التجمعات العمرانية مع محاور الحركة الإقليمية والرئيسة، وهي مرصوفة، وبحاله جيدة.

د. طرق ترابية :

وهي وصلات معبدة، أو غير معبدة، ومتباينة من حيث أطوالها وعروضها، وتستخدمها السيارات في حركتها الآلية، وغالباً ما يصعب الفصل بين ما هو رئيسي منها، أو فرعي.

2) النقل الجوي :

يوجد في المنطقة مطار إقليمي واحد، يخدم النطاق الجغرافي للمنطقة لنقل الركاب، والبضائع، ويعمل على ربط المنطقة على المستوي الوطني (شكل 13).

رابعاً : واقع الحركة السياحية والإيواء السياحي بمنطقة حائل :

تتسم السياحة فى منطقة حائل بالتذبذب الواضح، كذلك الليالي السياحية بها مقارنة بالليالي السياحية في باقي مناطق المملكة (جدة – الرياض – مكة – المدينة)، فإنها منخفضة بوجه عام ومرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى أن السياحة إلى منطقة حائل ، هي سياحة اليوم الواحد

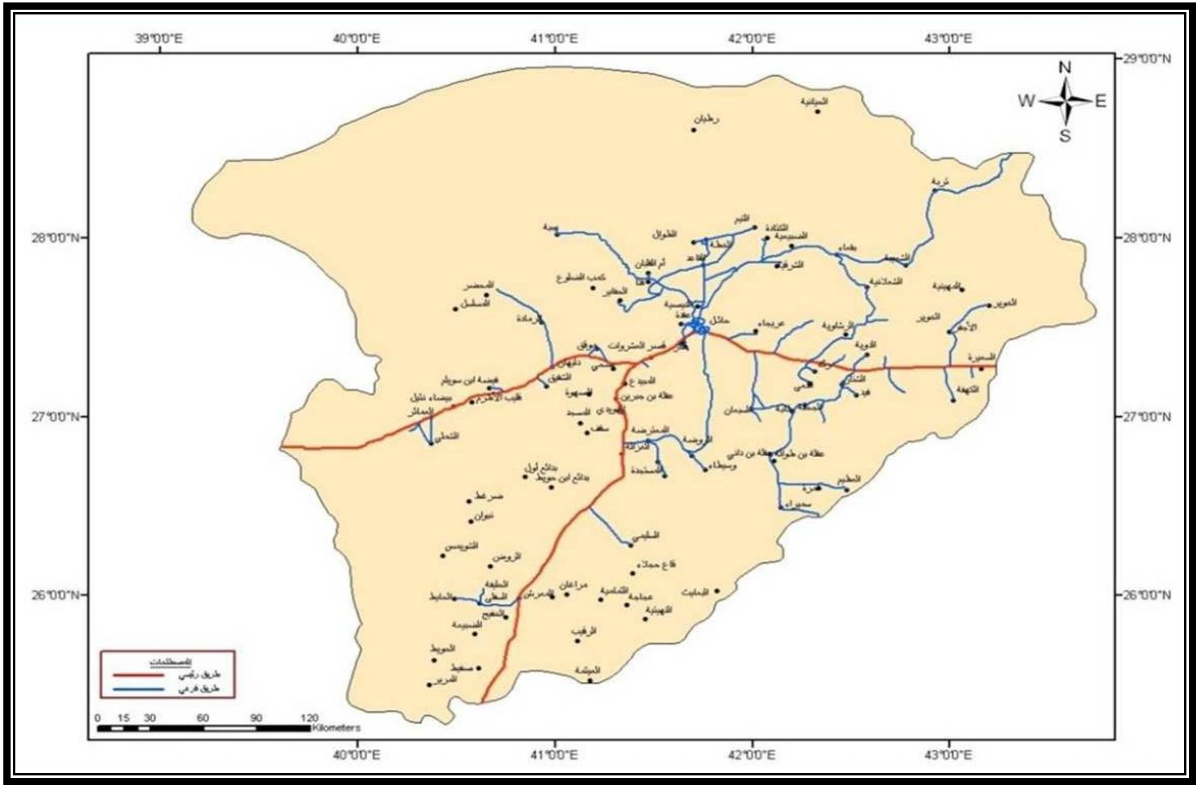

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الهيئة العليا للسياحة، خريطة حائل السياحة، 2003م.

شكل (13) : شبكة الطرق بمنطقة حائل.

حيث قدر عدد الرحلات لزوار نفس اليوم بنحو 33000 رحلة يومية، بينما يقدر عدد الرحلات السياحية بنحو 629000 رحلة إلى منطقة حائل في العام 2002م، ونجد أن أغلبية الزيارات كانت لمدينة حائل نفسها (جدول 9).

جدول (9) : عدد رحلات زوار نفس اليوم وعدد رحلات السياح بمنطقة حائل لعام 2002م.

مراكز/ محافظات	رحلات زوار نفس اليوم (بالألف)	رحلات السياح (بالألف)
بقعاء	66	41
غزالة	0	14
المستجدة	11	0
الشملي	11	0
سبطر	0	14
حائل	231	546
أخري	11	14
المجموع	**330**	**629**

المصدر: الهيئة العليا للسياحة، جهاز السياحة بمنطقة حائل، 2003م.

أما عن الطاقة الفندقية بالمنطقة فإنها تتنوع مابين فنادق سياحية، وشقق مفروشة، وبيوت الطلبة والشباب، حيث تتركز أساساً في مدينة حائل،

والى جانب هذه الفنادق فان مدينة حائل تشهد اليوم عملا نشطا للانتهاء من مجموعة من القرى السياحية، منها قرية عقدة، قرية مشار السياحية، قرية مرح لأند السياحية، قرية أجا بارك السياحية، قرية ستار لأند السياحية.

خامساً : الخاتمة :

من دراسة المقومات الجغرافية (الطبيعية والبشرية) السابقة يتضح لنا أن منطقة حائل من الممكن أن تتنوع بها الأنماط السياحية، مثل السياحة العابرة (الترانزيت)، وذلك لكونها تتمتع بموقع جغرافي إستراتيجي مهم في المملكة؛ لتوسطها المدن السعودية، وقربها من الخليج العربي، والعراق، وبلاد الشام وخاصة بعد ربط منطقة حائل بطريق الجوف مما أدى إلى اختصار المسافة وربط حضارة الجوف بحضارة حائل. كذلك يمكن أن تمارس بها كثير من الأنشطة السياحية الأخرى مثل السياحة الثقافية، وذلك لتعدد، وتنوع المناطق الأثرية الهامة بهذه المنطقة، بالإضافة إلى سياحة صعود الجبال والصيد، والرماية، وركوب الخيل، والجمال وتحدى الكثبان الرملية بقيادة سيارات الدفع الرباعي، والدراجات الرباعية والاستمتاع بالسياحة الشتوية وغيرها (شكل 14).

ولقد قام البرنامج بعرض خريطة موضح عليها الأنشطة السياحية مع إمكانية إدراج صور توضيحية لأهم الأنشطة السياحية بمنطقة حائل.

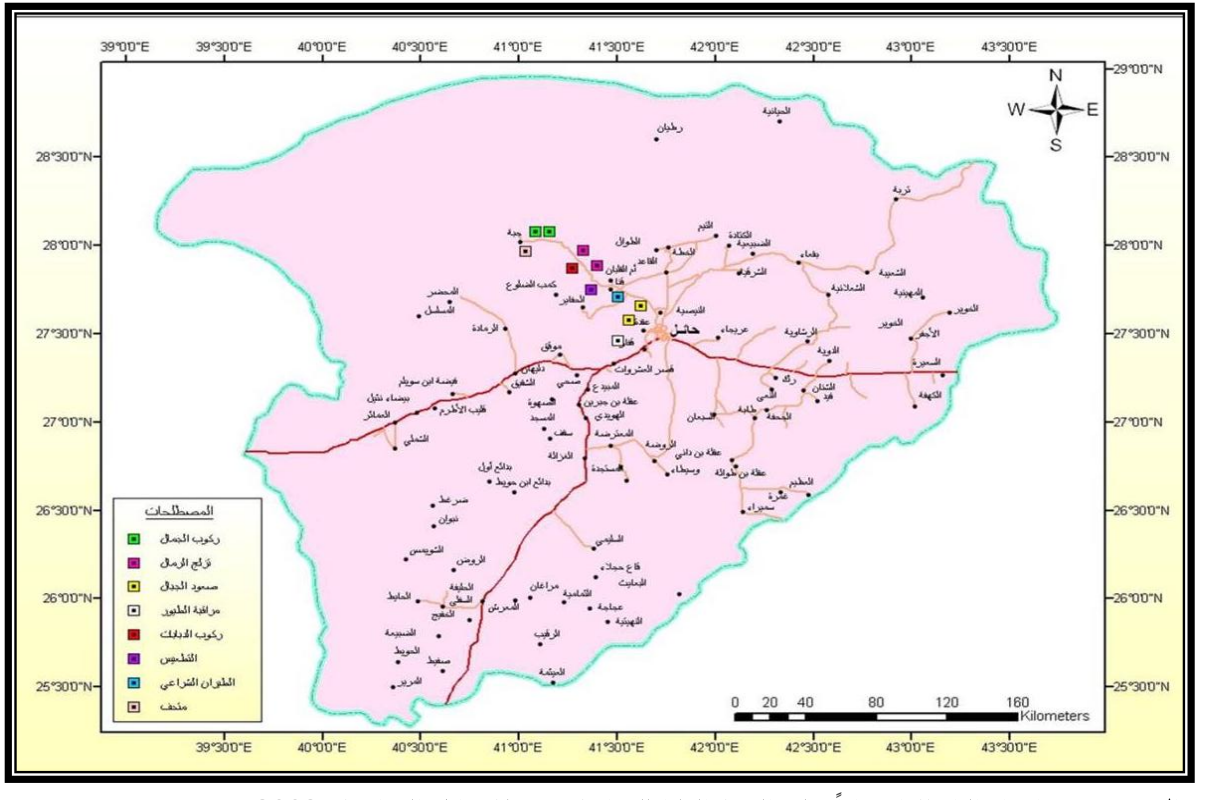

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الهيئة العليا للسياحة، خريطة حائل السياحية، 2003م.

شكل (14) : الأنشطة السياحية بمنطقة حائل.

توصلت الباحثة من خلال الدراسة النظرية والميدانية واستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية على أنشطة السياحة البيئية والأثرية بمنطقة حائل إلى ما يلي :

1- تتميز منطقة حائل بموقع استراتيجي أكسبها أهمية وذلك لكونها معبر للطرق البرية للدول الواقعة في شمال المملكة وشمالها الشرقي.

2- تمتاز منطقة حائل بتباين في التضاريس، وتنوعها كالسهول والجبال والتكوينات الرملية والمجتمعات النباتية وإكثار الحباري *Bustard* مما يعزز التنوع الحيوي بشكل عام في المنطقة.

3- تعد منطقة حائل غنية بالآثار الإسلامية والمواقع التاريخية حيث وصل عدد النصوص في أحد المواقع الأثرية بالمنطقة إلى 5431 نقشاً ثمودياً تمثل تراثاً سياحياً جذاباً.

4- أن درجة الحرارة الصغرى ليلاً في منطقة حائل ملائمة للجلوس في الهواء الطلق، وبدون الحاجة إلى وسيلة للتبريد، ويمكن الاستفادة من هذه الميزة لجذب السياح للمنطقة.

5- تبين من خلال الدراسة الميدانية أن سكان منطقة حائل يتميزون بعادات وتقاليد وأنماط سلوكية مختلفة تعد من عوامل الجذب السياحي ويمكن استخدامها في التنمية السياحية البيئية والأثرية داخل المنطقة.

6- تبين من خلال الدراسة الميدانية احتياج مناطق السياحة البيئية والأثرية بمنطقة حائل إلى ربطها بطرق معبدة وإنارة وهذا سوف يساعد على نشاط حركة الزيارة ليلاً إلى هذه المناطق. إضافة إلى نقص الإمكانيات السياحية المتاحة وقلة توفر الخدمات السياحية فيها مثل: محطات

الوقود والاستراحات والمطاعم ومراكز البيع الغذائية لتزويد السياح منها أثناء زياراتهم لهذه المناطق.

7- إن وجود الرالي في حائل قد جعلها على الخريطة الدولية للراليات العالمية.

8- أثبت استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية فعاليته في تنمية السياحة البيئية والأثرية بمنطقة حائل، وذلك بتفعيل دور الحاسب الآلي في توثيق الآثار ونقل محتوياتها بالصورة وأفلام الفيديو لنكون منها قاعدة بيانات رقمية تكون متاحة للسائح العادي، أو الباحث المتخصص، أو متخذي القرار.

ب) التوصيات :

بناءً على ما تم عرضه في هذه الدراسة يمكن إبداء بعض التوصيات والحلول المقترحة الآتية:

1- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى، مثل مصر، والأردن في التسويق السياحي، لان منطقة حائل تمتلك جميع المقومات السياحية، ولكنها بحاجة إلى تسويق سياحي من قبل الهيئة العليا للسياحة عن طريق الفضائيات. وبذلك من الممكن أن تصبح المنطقة من المناطق السياحية على الخريطة السياحية محلياً، وإقليمياً، ودولياً.

2- إنشاء محميات تراثية من أجل المحافظة على المواقع التراثية.

3- ولتحقيق الاستفادة من هذه التقنية وتطبيقاتها بصورة أكثر فعالية يجب نشر الوعي عن أهمية تطبيقاتها، ثم تكثيف التدريب المستمر على استخداماتها في النشاط السياحي.

4- تنظيم المسابقات السياحية للشباب للتعرف على المعالم السياحية المختلفة في منطقة حائل، الأمر الذي يؤدي إلى شعورهم بالانتماء، وحب الوطن.

5- توفير صور الاستشعار عن بعد لمنطقة حائل التي تغطي مساحات كبيرة وتتميز بالصفة التتابعية وعلى فترات منتظمة وبتكلفة زهيدة واعتبارها الأساس للدراسات التفصيلية اللازمة للتخطيط والتنمية المستدامة.

6- الدعاية داخلياً وخارجياً بأسلوب تكنولوجي متطور يناسب العصر مستخدمين تقنية نظم المعلومات الجغرافية وإمكانيات شبكات الإنترنيت.

7- تطوير وسائل النقل، والمواصلات خاصة من والي مناطق السياحة البيئية والأثرية بمنطقة حائل، وإنشاء استراحات ومراكز بيع المواد الغذائية في هذه المناطق السياحة وإنارتها ليتمكن السائح من المكوث لفترة أطول.

8- التأكيد على أن الاستفادة من الدخل السياحي لاسيما العائد الاقتصادي هو لدعم الناحية الاقتصادية في المجتمع، والتي تعود بالتأكيد على رفاهية المواطنين.

9- أنشاء كليتين للآثار والسياحة بمنطقة حائل.

10- تـدعيم الصـناعات المحليـة الصـغيرة ذات العلاقـة بتنشـيط السـياحة (صناعة الدلال وأدوات القهوة، وصناعة الأحذية والمنتجات الجلدية، وأعمـال التطريـز، والأشـغال الفنيـة) للارتقـاء بمثـل هـذه الصـناعات وتطويرها بحيث تصبح ذات دور فعال في عمليات التسويق السياحي للمنطقة.

11- الاهتمام بمتحف نايف النايف ووضع خطة سريعة لتطويره ووضعه على الخريطة السياحية للمنطقة، وخاصة انه يقع بقرية جبة المميزة بالنقوش الثمودية والآثار الإسلامية.

في ختام هذا البحث لا يسعني إلا أن أتوجه بجزيل الشكر والتقدير لجامعة الملك عبد العزيز ممثلة في عمادة البحث العلمي لتدعيمها لهذا البحث، وتخص الباحثة بالشكر سعادة **الأستاذ الدكتور/ عبد المحسن بن راجح الشريف** وكيل عمادة البحث العلمي للأبحاث على ما يبذله من جهود للرقي بالبحث العلمي.

ملحق اللوحات الفوتوغرافية

لمناطق السياحة البيئية والأثرية بمنطقة حائل

لوحة (1) : حصن فيد الأثري الذي يحكي قصة قبيلتين من أقدم وأعرق قبائل العرب في الجاهلية والإسلام (أسد وطي).

لوحة (2) : توضح برك درب زبيدة.

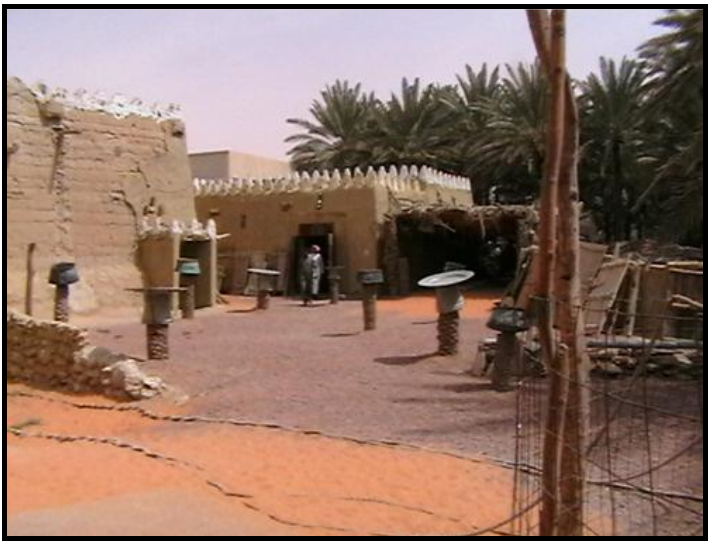

لوحة (3) : قصر النايف الأثري الذي يوجد بمدينة جبّه والذي يمكن من خلاله التعرف على بعض من تاريخ وفنون الماضي في هذه المنطقة.

لوحة (4) : توضح قصر النايف الأثري من الداخل وبعض المقتنيات الأثرية لمعدات الحروب.

لوحة (5) : توضح قصر النايف الأثري من الداخل وموقع البئر.

لوحة (6) : توضح جبل السمراء والبيئة الطبيعية بحائل.

لوحة (7) : توضح مدخل قرية جبه.

لوحة (8) : توضح المدخل الرئيسي لمنتزه المغواة الترفيهي للاحتفالات بمنطقة حائل.

لوحة (9) : منظر طبيعي لمنتزه المغواة الترفيهي من الداخل.

لوحة (10) : منظر طبيعي لمدينة حائل.

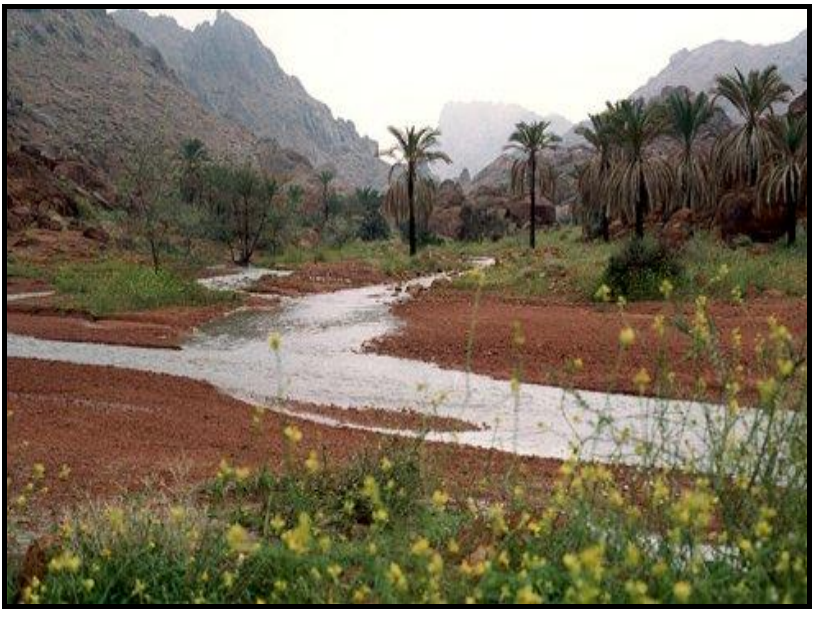

لوحة (11) : الربيع في مدينة حائل.

لوحة (12) : رالي حائل.

لوحة (13) : تسلق الجبال في مدينة حائل.

لوحة (14) : ركوب الخيل في مدينة حائل.

المراجـــع

أولاً : المراجع العربية :

1. الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل، (1431هـ).
2. أطلس المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، (1419هـ).
3. باهمام، عمر بن سالم، (1426هـ)، اعتبارات تخطيطية للسياحة البيئية في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمي، ع 117، السنة 31، جامعة الكويت.
4. التميمي، محمد بن فريح ،(1421هـ)، السياحة في منطقة حائل، مجلة العقيق، المجلد 16، العدد 32،31 ربيع الثاني – جمادى الثاني، ص ص 305–332.
5. الجابر، عدنان، (1428هـ)، تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في المجال السياحي تجربة الهيئة العليا للسياحة، الرياض.
6. الحميدي، وليد محمد كساب، (1421هـ)، التنمية السياحية على ساحل خليج العقبة السعودي، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمي، ع 100، السنة 27، جامعة الكويت.
7. درويش، ناريمان، (1999م)، المقومات الجغرافية السياحية في محافظة المنيا، المجلة الجغرافية العربية، تصدر عن الجمعية الجغرافية المصرية، ع 34، السنة الواحدة والثلاثون، الجزء الثاني ص ص 152–153.
8. الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، المركز الوطني للأرصاد والبيئة للأعوام من 1995م – 2005م.

9. السيد، محمد قاري، (1420هـ)، هوية السياحة في المملكة العربية السعودية، اللجنة العليا للتنشيط السياحي بمحافظة الطائف، ط1، المطبعة الأهلية للأوفست، الطائف.
10. الشريف، عبد الرحمن صادق، (1414هـ)، جغرافية المملكة العربية السعودية، ط 4، دار المريخ، الرياض.
11. صبري، رشا حسن، (1997م)، السياحة البيئية في الأردن: حالة دراسية في حنانا والبتراء، الجامعة الأردنية.
12. عبد الحكيم، محمد صبحي، الديب، محمد احمد (1995م)، جغرافية السياحة، القاهرة، الانجلو المصرية.
13. العريشي، علي بن محمد شيبان والنهاري، أحمد بن علي (1424هـ)، جزر فرسان: دراسة في تنمية السياحة الداخلية بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمي، ع 112، السنة 30، جامعة الكويت.
14. العريفي، فهد العلي، (1988م)، هذه بلادنا، لمحة عن منطقة حائل، ط1، المملكة العربية السعودية، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الشؤون الثقافية، القسم الأدبي، مطابع جامعة الملك سعود.
15. العفنان، سعيد خلف، (1414هـ)، حائل وعبقرية المكان، ط1، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض.
16. العقيل، خليل بن إبراهيم، (1421هـ)، السياحة الآثارية في المملكة العربية السعودية، ندوة الإعلام والسياحة الداخلية الواقع والآفاق المستقبلية، جامعة الملك خالد، أبها.

17. علي، هناء نظير، (2001م)، استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تطوير وتنمية المناطق الأثرية والسياحية بمحافظة الفيوم، أعمال مؤتمر الفيوم الأول، الفيوم بين الماضي والحاضر "مستقبل التنمية الأثرية والسياحية" 7-8 أبريل 2001م.
18. غانم، إبراهيم علي، (2003 م)، المعطيات السياحية لمرسى مطروح : تحليل جغرافي، المجلة الجغرافية العربية، السنة 35، ع41، ج1، القاهرة، ص 518.
19. المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف، وكالة الآثار والمتاحف، آثار منطقة حائل، سلسة آثار المملكة العربية السعودية، (1423هـ)، الرياض.
20. هويدي، محمود، وأبو علم، وصال، وعراقي، محمد، (2004)، نظم المعلومات الجغرافية وتطبيقاتها السياحية في مصر، المجلة العربية للدراسات السياحية، مج 3، ع 1-2، ص 10.
21. الهيئة العليا للسياحة، (1423هـ)، إستراتيجية التنمية السياحة للملكة العربية السعودية، الرياض .
22. الهيئة العليا للسياحة، اكتشف حائل، (2003م).
23. الهيئة العليا للسياحة، جهاز السياحة بمنطقة حائل، (2003م).
24. الهيئة العليا للسياحة، خريطة حائل السياحية، (2003م).
25. الهيئة العليا للسياحة، خريطة حائل الطبيعية، (2003م).
26. الهيئة العليا للسياحة، رالي حائل، (2006م).

ثانياً : المراجع الإنجليزية :

1. Ayeni, O.O., Saka, D.N., and Ikwuemesi, G. (2004): Developing A Multimedia GIS Database for Tourism Industry in Nigeria.
2. Dondo, C.H. and Bhunu, S.T., and Rivett, U., (2000): GIS In Tourism - A Zimbabwean Perspective, Department of Geometrics, Faculty of Engineering and Built Environment, University of Cape Town 7701, Rondebosch, Cape Town, South Africa.
3. Kim, D. (2001): GIS for a Policy Decision Support in National Tourism Portal, Korea Culture and Tourism Policy Institute, Manager Myungshin Chae, Public Business Team at Liger systems Co., LTD.
4. Longmater, Daniel, and Amoako-Atta Samuel, and Prah Benjamin (2002): Management and Promotion of Tourism in Ghana: A GIS Approach.
5. Mcintosh, W. (1972): Tourism: Principles, Practices, Philosophies Ohio.
6. Turk, T.M. and Gumusay, U. (2006): GIS Design and Application For Tourism, Yildiz Technical University (YTU), Department of Geodesy and Photogrammetry Engineering, 34349 - Besiktas, Istanbul, Turkey.

ثالثاً : المصادر الإلكترونية :

1. www.al-3na.net
2. www.mekshat.com
3. www.sahat tabuk.com
4. www.sc/gov.barzan.com
5. www.sct.gov.sawww.barzan.com.
6. www.syadh.com
7. www.vb.alhilal.com

* * *